

## سلام أرمينيا وأذربيجان: روسيا خاسرة

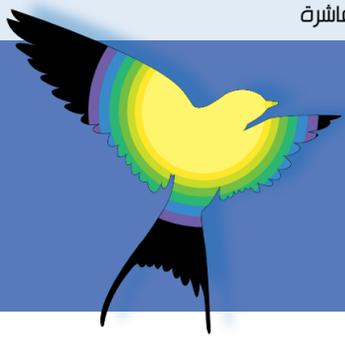
تقترب أرمينيا وأذربيجان من توقيع اتفاق سلام برعاية غربية ينهي أكثر من 36 عاماً من الحرب، وهو ما من شأنه أن يشكل خسارة استراتيجية لروسيا. [7.6]



الاشتباكات بين باكستان وأفغانستان أكبر من مجرد خلاف على الحدود، فهي أزمة تتعلق بالبنية القبلية والائتية للبلدين.

8

الخميس 21 مارس / آذار 2024 م 11 رمضان 1445 هـ العدد 3489 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 21 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

### إسرائيل تنقلب على المفاوضات مجدداً

استهداف متواصل للعاملين على تأمين توزيع المساعدات  
التفاصيل صفحة 3.2

واشنطن تعرض بدائل لعملية رفح تتضمن مشروعاً أمنياً على حدود مصر

قيادي في المقاومة: فجوات بشأن عودة المهجرين وانسحاب الجيش الإسرائيلي

أسامة حمدان: رد الاحتلال سلبى وتراجع عن موافقات قدمها سابقاً للوسطاء

في العدد

04  
المستوطنون يصعدون هجماتهم بزّي الجيش



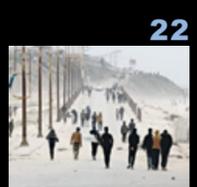
05  
كندا توقف بيع الأسلحة لإسرائيل: الضغط الشعبي يجدي



12  
الفوائد ونقص العمالة يعمقان أزمة قطاع البناء في إسرائيل



21  
فيديوهات تفصح لعقد قتل حمزة الحدوح ومصطفى ثريا



22  
Forensic Architecture: الدليل «الهندسي» على الإبادة



24  
عن أكاذيب الحكومات الغربية وصحوة شعوبها

## المنطقة العازلة الاحتلال يتلصق القطاع

يتلصق الاحتلال الإسرائيلي أراضي قطاع غزة بالتدرج، وبشكل يريده أن يكون «أبدياً»، من خلال المنطقة العازلة التي كانت قبل 7 أكتوبر بعمق 350 متراً على طول 58 كيلومتراً من السياج الحدودي، لتصل حالياً إلى عمق 1150 متراً.

19.18

المنطقة العازلة تفتتح أكثر من تسع مساحات غزة (مناحيم كاهانا/فرانس برس)

## الحدث

### الاستيلاء على مليارات روسيا في أوروبا مشروعاً رسمياً

لمستوى «الصوصية» و«السرقية». ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأربعاء، أن العسكريين الروس أخذوا قرية كوزينكا الحدودية في مقاطعة بيلغورود من العسكريين الأوكرانيين بشكل كامل. وكانت مجموعات روسية معارضة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد باشرت حملة هجومية في مقاطعتي كورسك وبيلغورود الروسيتين المجاورتين لأوكرانيا، الأسبوع الماضي، مستهدفة مواقع عسكرية للجيش الروسي.

(العربي الجديد، الأناضول، رويترز)

لأوكرانيا. ويوجد نحو 70 في المائة من كل الأصول الروسية المجمدة في الغرب في هيئة الإيداع المركزية للأوراق المالية البلجيكية (يوروكلير)، التي بحوزتها ما يعادل 190 مليار يورو من الأوراق المالية والنقدية المختلفة للمصرف المركزي الروسي. وردت روسيا عبر المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، الذي حذر، أمس الأربعاء، من أن اقتراح بوريل «سينسف أسس القانون الأوروبي والدولي». بدورها، رأت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الطرح الأوروبي يرقى

سابقاً)، أمس الأربعاء، أنه قدّم مقترحاً إلى مجلس أوروبا من أجل استخدام 90 في المائة من عائدات الأصول الروسية المجمدة لدعم أوكرانيا. وبحسب وسائل إعلام غربية، تقدر قيمة الإيرادات المعنية بنحو 190 مليار يورو (نحو 207 مليارات دولار). ومن المقرر أن تناقش دول الاتحاد الأوروبي هذه القضية للمرة الأولى خلال قمة الزعماء المقررة اليوم الخميس في بروكسل. وكان بوريل قد أعرب عن نيته التقدم بهذا الاقتراح، أول من أمس الثلاثاء، بهدف تأمين التمويل لشراء أسلحة

يتزايد الصدام الأوروبي، الروسي، بشأن استخدام عائدات الأصول الروسية المجمدة في أوروبا لدعم أوكرانيا، بموجب اقتراح تقدم به مسؤول السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل (الصورة)، أمس الأربعاء، إلى مجلس أوروبا. ولاقت هذه الخطوة تنديداً من روسيا التي اعتبرت أن الأمر «سينسف أسس القانون الأوروبي والدولي»، متوعدة الاتحاد الأوروبي بملاحقته قانونياً «على مدى عقود». وأوضح بوريل عبر منشور على منصة «إكس» (تويتر





## سياسة

# الحدث

**صعدّ المستوطنون من اعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، قوات الاحتلال، إذ قتلوا المواطن فاخر باسم سليم بني جابر، فيما طاولت هجماتهم بلدات عدة، وبالتراتب، واصلت قوات الاحتلال حملة اعتقالاتها واقطاعاتها اليومية**

# المستوطنون يصعدون هجماتهم

# جرائم متزايدة بلباس الجيش الإسرائيلي

## 3 شهداء في جنين

سقط 3 شهداء في جنين، امس الأربعاء، جراء قصف صدهم، وذكرت وكالة «بغا» ان «ثلاثة مواطنين استشهدوا صباح امس الأربعاء، عقب قصف الطائرات الحربية الاسرائيلي المسيرة، مركبتين على اطراف جنين، حيث، باتت طوافمها تقاتل 3 شهداء على الأقل.

رام الله، **جهد بوكتات**

لم تلح العقوبات التي تفرضها بعض الجهات على استحياء جسرالم المستوطنين بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، إذ صعدوا هجماتهم خلال اليومين الماضيين، غداة قرار الاتحاد الأوروبي، الاثنين الماضي، فرض عقوبات فريدة على قائمة من مستوطنين شاركوا باعمال عنف ضد فلسطينيين، تشمل حملات الدخول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي وتجميد أو مصادرة الأرصود الموجودة داخل الاتحاد. وبينما شهدت محافظات الضفة، امس الأربعاء، حملة واسعة من الاعتقالات طاولت 30 مواطناً على الأقل، استشهد الفلسطيني فاخر باسم سليم بني جابر بحماية قوات الاحتلال، امس (43 عاماً)، برصاص مستوطن، مساء امس الاربعاء الثلاثاء، أثناء اداء مستوطنين على ارض زراعية في خربة الطويل القريبة من عقربا، جنوب نابلس، لثبوت عدد



تم تشييع الشهيد فاخر بني جابر في مقبرا امس اربث (رحمة)فرائس برس)

سامي دغلس، لهالعربي الجديد»، إن مستوطنين اعتدوا بالضرب، ظهر امس، على المواطن عبد الجبار صانق عبده (70 عاماً) قرب قرية برقة، شمال غرب نابلس، أثناء عمله بأرضه، ما أدى لإصابته برضوض، فيما أحرقوا مركبته. وقدم المستوطنون، وفق مصادر محلية، من مستوطنة «حومن»، إذ تتكرر اعتداءاتهم، خصوصاً بعد السابع من أكتوبر الماضي، قرب المستوطنة المقامة على اراضي جبل الغنبيات من اراضي برقة وبلدة سيلة الظهر. من جانب آخر، اعتدى مستوطنون على الشقيفئ بشير ويشار قادوس خلال رعيهما الأغنام في اراضي قرية بورين جنوب نابلس، واحتجزوهما، فيما منع مستوطنون، امس، رعاة اغنام من رعي مواشيهم في تجمع عرب للمحلات، شمال غرب أريحا، تحت تهديد السلاح، وفق ما ذكره المشرف العام لمنظمة «المدبر» للدفاع عن حقوق البدو حسن طليحات في حديث لهالعربي الجديد». ونشرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، ان مستوطنين هاجموا، مساء امس، منازل ومركبات المواطنين في قرية مادام، جنوب نابلس، في غضون ذلك اقتحم أكثر من 100 مستوطن، امس، باحات المسجد الاقصي، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بالتعاون مع التضييق على دخول الفلسطينيين إلى المسجد.

زياد حمران (30 عاماً) خلال تنفيذ عملية إطلاق نار أسفرت عن جرح ضابطين اثنين من جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك»، في محافظة بيت لحم، مساء امس الاول، واحتجاز جثمانه، زُقت سرايا القدس - كتبية جنين، النجاح العسكري لهحركة الجهاد الإسلامي» الشهيد، واصفة اياه ب«صائد الشياك»، ووصف المختص بالشبان الإسرائيلي عصمت منصور، لهالعربي الجديد»، امس، العملية بأنها «موجعة»، موضحاً ان المنظومة الاحتلال تهتم بضيقات الشباك أكثر من غيرهم، وربما بعد الطيارين مباشرة، ويكفلهم تجهيز ضابط الشباك جهداً ووقفاً كبيرين، وتعيوضه بكون صعباً». من جهةه، أكد شيخ طورونتو، في قطاع غزة تهد بتعرض امن باتي ذلك بعد ايام من كشف وكالة إسرائيل على المدى الطويل للحظر، ووصل موقفه في الأيام الماضية للتعبير عن قلقه إزاء الهجوم الإسرائيلي المزمع على مدينة رفح، جنوبي القطاع، وفي وقت قالت فيه شرطة تورونتو، الاثنين الماضي، ان عدد جرائم معادة السامية وجرائم الكراهية ضد المسلمين في تورونتو، أكبر من كندا، ارتفع كثيراً بالتزامن مع الحرب في القطاع، وبعد ايام من رفع مجموعة من الحامين والكثدين من اصل فلسطيني شكوى ضد الحكومة الكندية، تطالب بتعليق صادرات الأسلحة إلى إسرائيل، معتبرين ان اوتواو تنتهك بذلك القانون الدولي، مزر البرلمان الكندي، في وقت متأخر الاولي، الماضي، مقترحاً بدعو إلى اتخاذ خطوات لهإقامة دولة فلسطينية باعتبارها جزءاً من حل الدولتين». كما أفاد

بعد 7 أكتوبر الماضي، وفق بيان لنادي الاسير الفلسطيني هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إلى نحو 7700. وأضافت المؤسستان أن قوات الاحتلال اعتقلت منذ مساء امس الاول الثلاثاء وحتى صباح امس، 30 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم سيد، وطفل، بالإضافة إلى أسرى سافين-وتركزت عمليات الاعتقال في محافظة الخليل، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات، أريحا، وطولكرم، ونابلس، ورام الله، وبيت لحم، والغور، والمثلثة، إلى جانب الأوغر الشمالية. واعتقل الاحتلال 9 مواطنين في محافظة الخليل، بعد دهم ثلاث نوابه، وتفتيشها من مخيم الفوار، وبلدات بيت اولا، وبنى نعيم، وبيت امر، فيما ضمت قوات الاحتلال، وفق وكالة «وفا»، عدة حوزة عسكرية على مداخل الخليل، وبلداتها، وقرها، وخصيماتها، وأغلقت عماد على الطرق الرئيسية، والفرعية. كما طاولت الاقتحامات، امس، مخيم عابدة شمال بيت لحم حيث اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً في شبان من مخيمي عين السلطان وعقبة جبر في أريحا، وه 4 آخرين من حلال نابلس. واقطعت مدينة طولكرم، فيما قاتت وسائل إعلام فلسطينية ان مقرامين استهدفوا تلك القوات بعبوة محلية الصنع.

# قضية

بعد سقوط نحو 31 الف شهيد خلال أكثر من خمسة أشهر من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وسط تعنت الاحتلال وضمه في سياسة التدمير والتجويع والإبادة، إلى جانب محاولة قابتة قطع الطريق أمام الحديث عن قيام دولة فلسطينية، فإن الضغط الشعبي والسياسي في العديد من البلدان كان كفيلاً بحدوث تحول تدريجي، ولو بطيئاً، بالمواقف الرسمية للمسؤولين التي كانت متحازة بالكامل لإسرائيل. ومن بين هذه الدول كندا، التي من برلمانها مقترحاً غير ملزم لوقف مبيعات الأسلحة لإسرائيل، وديم «البناء دولة فلسطين».

وعقب عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، اتخذ رئيس الحكومة الكندية جاستن ترودو موقفاً واضحاً بالتشديد على «حل تل أبيب» في الدفاع عن نفسها». مُدبناً «تمجيد العنف» في المسيرات الداعمة للفلسطين في جميع أنحاء كندا، ثم حث إسرائيل، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، على ممارسة «القصى درجات ضغط النفس»، مندداً على ضرورة وقف قتل «النساء والأطفال والرضع»، وقال لاحقاً، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إن صدقاً تل أبيب لقلقون من أن حملتها العسكرية في قطاع غزة تهد بتعرض امن باتي ذلك بعد ايام من كشف وكالة إسرائيل على المدى الطويل للحظر، ووصل موقفه في الأيام الماضية للتعبير عن قلقه إزاء الهجوم الإسرائيلي المزمع على مدينة رفح، جنوبي القطاع، وفي وقت قالت فيه شرطة تورونتو، الاثنين الماضي، ان عدد جرائم معادة السامية وجرائم الكراهية ضد المسلمين في تورونتو، أكبر من كندا، ارتفع كثيراً بالتزامن مع الحرب في القطاع، وبعد ايام من رفع مجموعة من الحامين والكثدين من اصل فلسطيني شكوى ضد الحكومة الكندية، تطالب بتعليق صادرات الأسلحة إلى إسرائيل، معتبرين ان اوتواو تنتهك بذلك القانون الدولي، مزر البرلمان الكندي، في وقت متأخر الاولي، الماضي، مقترحاً بدعو إلى اتخاذ خطوات لهإقامة دولة فلسطينية باعتبارها جزءاً من حل الدولتين». كما أفاد

مسؤول حكومي كندي طالباً عدم الكشف عن اسمه، وكالة «فرائس برس» أول من امس الثلاثاء، بأن كندا ستوقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، مضيفاً ان «لوضع على الأرض منعنا من تصدير أي معدات عسكرية». يأتي ذلك بعد ايام من كشف وكالة «رويترز»، نقلاً عن مصدر في الحكومة الكندية الخميس الماضي، ان كندا اوقفت الصادرات العسكرية غير الفتاكة إلى إسرائيل، منذ يناير/ كانون الثاني الماضي، بسبب التطور السريع للوضع على الأرض. من جهتها قالت وزيرة الخارجية الكندية ميانلي جولي، إن بلادها ستحظر مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل، مضيفة لصحيفة «تورونتو ستار»، المحلية، أول من امس «أن المقرر على مدينة رفح، خال اتصال هاتفى مع عضو مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي بني غانتس، وأكد على أهمية تجديد الجهود نحو حل الدولتين». وتعد إسرائيل «دولة مستوردي الأسلحة الكندية، إذ تلقت عتاداً عسكرياً بقيمة 21 مليون دولار كندي (15,5 مليون دولار امريكي) عام 2022، وفقاً ل«راديو كندا»، وسبق ذلك شحنات بقيمة 26 مليون دولار (19,15 مليون دولار امريكي) 10 ملقن لصناعات الأسلحة الكندية، وسبق لكندا الخليفة الكبيرة للولايات المتحدة، أن حصرت شحناتها من الأسلحة إلى دولة الاحتلال بعدد «في قاتل» من قبيل الأجهزة اتصلت، منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر الماضي.



تظهره في تورونتو بعدد امرأة السبت الماضي (صوت اربث جريس) الكيفية

### رصد

## رسائل الإعلان عن اجتماع «محور المقاومة» في طهران

اعلنت «كتائب حزب الله» العراقية، عن اجتماع «محور المقاومة» في طهران، وهو رسالك عدة

بهاد. **عادل النواب** **صهـ الكبيسي**

أثار إعلان فصائل عراقية، عقدها اجتماعاً في العاصمة الإيرانية طهران، قالت إنه يضم قادة فصائل عراقية وغير عراقية، في «محور المقاومة»، تسأولات وتفسيرات ناعياً في تحالف «الطائر التنسيقي»، والذي ضم قوى سياسية مرتبطة بالفصائل المسلحة، أوضح لهالعربي الجديد»، مشيراً عدم ذكر اسمه، ان الاجتماع في طهران «اجتماع ووري يجري بين قادة وأخرى لعقيم الحزب العراقي المدعومة من إيران، في ساعة متأخرة امس الاول الثلاثاء، عن عقد اجتماع «قيادة الفصائل العراقية وغير العراقية» في طهران مضيفة ان امينها العام أبو حسين الحميداي، شدد خلال اجتماع مع قيادات «محور المقاومة»، على الجهود المنضبة في

الدفاع عن الشعوب المستضعفة وحماية مكتسبات الأمة»، وأضافت في بيان، أن «مخبري الحكومة في بيروت، قال مبقاتي إنه «في ظل الاضطرابات الناجمة عن زعزعة الاستقرار الاقليمي والعالمي، حيث أصبح السلام أكثر عرضة للخطر من أي وقت مضى، وحيث فشلت الإنسانية في مواجهة فلسطين، فإن اللجوء إلى القيم الإنسانية، مثل تلك التي تمثلها الفرتكوفونية، هو وحده الذي يمكن ان يجنبنا العرق الاثافي والعنوي». مبدافناً، ذكرت وسائل إعلام تابعة له«حزب الله»، امس الأربعاء، ان «قوات اسرائيلية في قرية العجر المحتلة، اطلقت رشقات نارية باتجاه رعاة الماشية شرفي الوزامي» كما استهدفت المدفعية الإسرائيلية اطراف بلدة علما الشيخ.

من جهته، عرض جيش الاحتلال في بيان، مقطعاً بصوراً امس، إحدى غاراته على جنوب لبنان، قال إنها استهدفت «بني تحينة لوسائل قتالية في مناطق مأهولة بالسكان المدنيين في جنوب لبنان والبقاع وبيروت». من جهتها، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، استشهات 316 شخصاً وجرح 1225 آخرين، منذ بدء المواجهات بين «حزب المقاومة سترر دعماً على أي استهداف للناحية والتنمية والتحرير» لإسرائيل، في بيان نديه بري). الثالث أشرف بعضون، قطر وتراجع ونشرة العودا، إذ برأيه «الامر مرتبط بالمجان وعوامل أخرى»

في تطوّر يبدو انه يتماشى مع الضغط على الصعدين الشعبى والسياسي في كندا، اعلنت الاخيرة وقف تصدير الاسلحة لإسرائيل بعدما مرز البرلمان مقترحاً غير ملزم لوقف المبيعات

# كندا توقف بيع الأسلحة لإسرائيل

## تحول تدريجي وإن بطيئاً في الموقف الرسمي

الفتاكة لإسرائيل خلال الصراع بقطاع غزة»، وصوت البرلمان الكندي، في وقت متأخر الاثنين الماضي، بأغلبية 204 أصوات مقابل 117 لصالح اقتراح غير ملزم لوقف مبيعات الأسلحة لإسرائيل، ضمن أيضاً بنداً يدعو المجتمع الدولي إلى دعم «البناء دولة فلسطين»، بالتنسيق مع شركاء كندا

**تعد إسرائيل من أبرز مستوردي الأسلحة الكندية**

**ترودو قلق إزاء هجوم الاحتلال المزمع على مدينة رفح**

تظهره في تورونتو بعدد امرأة السبت الماضي (صوت اربث جريس) الكيفية

### رصد

## رسائل الإعلان عن اجتماع «محور المقاومة» في طهران

## شرفاً غريب

**ملك الأردن يوجه الحكومة لعداد مشروع «عفو عام»**



وجّه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني (الصورة)، امس الأربعاء، الحكومة بإعداد مشروع قانون للعفو العام بمناسبة اليومين الفخزي لئسلمه السلطة في فبراير/ شباط 1999. وذكر الديوان الملكي الأردني، في بيان، ان عبد الله الثاني أكد «أهمية أن يراعى مشروع القانون المسجلة العامة، وأن يحافظ على الحقوق الشخصية والمدنية، وفق مبادئ العدالة وسيادة القانون، ولا يتعارض مع مقتضيات الأمن الوطني والسلام الجمعي.» (العربي الجديد، الأناضول)

**«يونيتاد» تهبط عملها في العراق**

أعلن كريستيان ريتشر، رئيس فريق التحقيق التابع للامم المتحدة لتعزيز نز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب «داعش» (بوينتاد)، في مقابلة مع وكالة «روترز»، امس الأربعاء، ان البعثة التي تشكلت لمساعدة العراق على التحقيق في اتهامات «داعش» بارتكاب إبادة جماعية وجرام حرب، اضطرت إلى إنهاء عملها مبكراً قبل استكمال التحقيقات، بعد توتر عملها مع الحكومة العراقية. وكان مجلس الأمن جدد في سبتمبر/ أيلول الماضي تفويض البعثة لمدة عام فقط بناء على طلب العراق.

(روترز)

**جنوب السودان: مقتل 15 في هجوم قبلي**

أعلن إبراهيم كيلان، وزير اعلام في بيون الإدارية الكبرى شرقى جنوب السودان، امس الأربعاء، ان مجبولين قتلوا بالرصاص 15 شخصا في المنطقة، من بينهم مسؤول محلي، مشيراً إلى انه يشبه في أن المهاجمين شبان من قبيلة «البنوك»، وقال «ذهب مفوض مقاطع بوما مع فريقه إلى قرية نبات، وعند عودته تعرض لضرب قتل وقفل 15 شخصا بينهم المفوض.» (روترز)

**كوريا الشمالية «تخرج» في اختبار صاروخ نووي من الصوت**



ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، امس الأربعاء، ان بيونغ بايغ اختبر بنجاح محركاً يعمل بالوقود الصلب من أجل صاروخا الجديد متوسط المدى الذي سرعته سرعة الصوت، موضحة ان الزعيم كيم جونج أون (الصورة) أشرف على اختبار محرك وقود صلب متعدد المراحل للصاروخ داخل منشأة شمال غربي البلاد. (سوشيتد برس)

**استراليا تحافض عن سفيرها بحد تهديد تاربع نظره**

دافعت وزير خارجية استراليا بيني ونغ، في تصريح صحافي امس الأربعاء، عن سحب بلاده لدى واشنطن تحفن رود، مؤكداً انه يقوم «بعمل جيد» بعد ان شكك الرئيس الامريكى السابق دونالد ترامب في تكاته وهده بطرده من البلاد. واولت ونغ بحظى ثقة الحكومة، وقالت ان «رود سفير في غاية الفعالية، وهو معروف في البرلمان بأنه يقوم بعمل ممتاز في تعزيز مصالح استراليا في الولايات المتحدة» وكان رود وصف ترانف في الماضي بأنه «جبنون» والرئيس الاكتر تدميرا في التاريخ.» (فرائس برس)

## سياسة

## قضية

تقربت أرمينيا وأذربيجان من توقيع اتفاق سلام، لإنهاء أكثر من 36 عاماً من القتال بينهما، برعاية غربية، وسط غياب الدور الروسي في منطقة كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي، قبل تفككه عام 1991

# سلام أرمينيا وأذربيجان

# رعاية غربية وخسارة روسية مرجحة

المرحلة العملية». ويعد تمكن أذربيجان من حسم ملف معبر لاتشين، والسيطرة على كامل منطقة ناغورنو كاراباخ المتنازع عليها منذ نهاية ثمانينات القرن الماضي، نتيجة هجوم ساعت وأخاطف شنته في المتحدة منذ بداية العام الماضي. وعقدت جولات، وفي 13 مارس الحالي، قال وزير السيادة على تماني فرى أذربيجانية. وأربع من القرى هي: كركي (في جمهورية ناخيتشيفيان المتمتعة بالحكم الذاتي، وهي جيب أذربيجاني بين تركيا وأرمينيا)، وإرخودارلي، وسوفولو، وأوسكيبارا (العليا (في شمال غربي أذربيجان). أما القرى الأربع الأخرى، فتقع في منطقة قازاخ الأذربيجانية، وهي أشغاسي، أوسكيبار، وباغانيس - إيريم، وخريملي، وغيرتيلجاهيلي. وهي قرى احتلها الجيش الأرمني في حرب ناغورنو كاراباخ الأولى (1988، 1994). في المقابل، تضرر بريفان على استعادة ارتسفاشن و31 تجمعاً سكنياً على الحدود، التي بحسب أرمينيا، احتلها الأذربيجانيون في الفترة بين عامي 2021 و2022، لكن باكو تنفي ذلك، وتقدر مساحة الأراضي التي تطالب بها أذربيجان بنحو 57 كيلومتراً مربعاً، فضلاً عن سيطرتها على جزء من أراضي أرمينيا، جيب ارتسفاشن في منطقة غيفاركونيك. وتضرر أذربيجان على ضرورة انسحاب أرمينيا من القرى الحدودية من دون أي شروط أو مفاوضات، في حين يمكن التفاوض لاحقاً على الجيوب غير الحدودية التي يحتلها الأرمن. وفي أوائل مارس/ آذار الحالي، طالب نائب رئيس الوزراء الأذربيجاني شاهين مصطفىيف، الذي يرأس لجنة ترسيم الحدود في بلاده، بإعادة أربع قرى غير جيبية إلى أذربيجان في المرحلة الأولى من ترسيم الحدود. والأرجح أن تصريحات باشتينجان حول احتمال وقوع حرب وشكة في حال لم يتم إخلاء القرى الحدودية، تهدف إلى تضخيم الأرمن لتنازلات، وتوجيه بريفان رسالة إضافية للغرب حول استعدادها للمضي في المفاوضات برعاية بروكسل وواشنطن

بإحدى

صادق البرلمان الأرميني، امس الأربعاء، على اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، لنشر بعلت مراقبة مدنية أوروبية على الحدود مع أذربيجان.
روبييات (الصورة): «صوت 57 نائبا لصالح الاتفاق، بينما امتنع 27 نائبا عن التصويت»، من أصل 107 نواب الذين يشكلون البرلمان.
وسيدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ بعد توقيعته من رئيس البلاد، فاهاغت أروبيو على الحدود منذ فبراير/ شباط 2023.



بعثة مراقبة أوروبية

■

**باشينيان: عملية ترسيم الحدود تنقل إلى المرحلة العملية**

■

**بيسكوف وزاخاروفا ينتقدان بريفان لتواصلها مع الاطلسي**

■

**علييف: بتنا اقرب من أي وقت مضى لإبرام اتفاق سلام**

■

## بايدن يراهن على ثلاثية الاقتصاد والأقليات والشباب

يركز الرئيس الأميركي، جو بايدن، على الاقتصاد والأقليات والشباب، لكسب ولاية ثانية في رئاسيات 2024، وذلك مع تحول تهديدات الحزب الديمقراطي إلى حملة انتخابية للرئيس

قبل أقل من 8 أشهر على موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، يركز الرئيس الديمقراطي، جو بايدن، في برنامجه الانتخابي على عنصر الاقتصاد، عنواناً أساسياً لمحاولته الفوز بولاية رئاسية ثانية، موجهاً انتقاده لصفوف الناخبات كخاضعة لخلافة العمال الأمريكيين، إلى جانب الأقلية خصوصاً تلك المؤثرة في ولايات متراجحة، وصبوب الشباب، الذين مهدوا لصوتهم في رئاسيات 2020 ويات مهدداً ببقائه في لأسباب عدة من بينها موقفه من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ومع تحوّل التمهديدات داخل الحزب الديمقراطي، بفعل غياب أي منافس للرئيس الحالي، إني ساحت لدفع حملته الانتخابية وتضخيد القواعد الديمقراطية، يسوّق بايدن لفكرة «إنهاء المهمة» في الولاية الثانية في حال فوزه، في إشارة إلى استكمال المهاتات التي عمل عليها في ولايته الأولى، وتضخين ركائز هذه الفكرة عن طريق عدم الدفاع عن السياسات، تعزيز الخدمات الاجتماعية والصحية، تأييد حق الإجهاض، تعديل المقارنح، معالجة حوات إطلاق النار، فضلاً عن طرح ملفات عدة أخرى، بينها الحقوق المدنية، نظام التصويت، والهجرة، ويحاول بايدن التوفيق بين النجاح الاقتصادي الذي برّج

(بسبب مواقف الجمهوريين)، ومع وظائف جديدة فاجور جيدة يمكن التناهي بها في قطعي الطاقة الخضراء والمخونات الإلكترونية، ومع الناخبات خلفا، فإن بايدن وهاريس في موقع جيد لاستمرار في الفوز بنخبين في جنوب غرب البلاد.

ويصوّب بايدن اتهامه على أريزونا، لكونها شكّلت السياق الأقرب خلال الولاية الماضية، وقامت مع أكثر من سبع سنوات، حتى رودريغيز في بيان أنه «دعرك الحق في الإجهاض على المحكّ في أريزونا

■

**يسوّق بايدن لفكرة «إنهاء المهمة» في ولايته الثانية**

■



بايدن في البيت الأبيض الثلاثاء (كريس كيليبيو/إمبا)



الشرطة اإرمنية توقف مناهض سياسات الحكومة الصلحبة مع أذربيجان، بريفان (أكرين ماسيان/فرانس برس)

رئيس الوزراء الأرمني باشتينجان، الثلاثاء، وأكد فرصة أمام أرمينيا وأذربيجان لتحقيق سلام دائم عقب صراع مستمر منذ سنوات، وحض ستولتنيغز البلدين على التوصل إلى اتفاق يمهّد الطريق لتطبيع العلاقات والسلام الدائم للشعبين الأذربيجاني والأرمني، وأكد أن «الاطلسي سيعزّز سيادة أرمينيا وسلامتها الإقليمية وتطلعاتها السلمية». من جانبه، أشار باشتينجان إلى أنه يتوقع الدعم من المجتمع الدولي وحلف الأطلسي، من أجل التوصل إلى السلام بين أرمينيا وأذربيجان «على مبادئ محددة ومتفق عليها بشكل متبادل».

■

**الاتحاد أكثر عن روسيا**

في مؤتمره مع ستولتنيغز، قال باشتينجان: «نحن مهتمون بمواصلة وتطوير الحوار

السياسي القائم وتوسيع الشراكات مع التحالف، وكذلك مع الدول الأعضاء الفريدة. نأمل أن نتم الموافقة في المستقبل القريب على برنامج «الشركاء»، وإن يتم تكييفه بشكل كامل في الأشهر المقبلة للتعاون مع فرنسا، وعلى الأخص في مجال الطاقة». وروبط رئيس الحكومة ذلك بالحاجة إلى تطوير الإمكانيات الدفاعية للجمهورية، مستردكا بأن بريفان ملتزمة بأمن واستقرار جنوب القوقاز بالتعاون مع الأطراف الإقليمية، وإن تعاونها مع الأطلسي لن يكون موجهاً ضد أي طرف، وفي ذلك نكر باشتينجان بالاسم علاقات بلاده مع جورجيا وإيران، غير أنه تجنب الحديث عن موسكو في مؤشر إضافي إلى تردّي العلاقات مع روسيا وسعى أرمينيا إلى الابتعاد أكثر عنها، خصوصاً في المجالات الأمنية بعد تجارب حرب 2020 التي دامت بين 27 سبتمبر/



## عين إيران على مصر زنجور

أكدت إيران وأذربيجان، السبت الماضي، ضرورة فتح صفحة جديدة مع العلاقات بينهما، بعد تأريخ من القطيالات بين البلدين، وجاء ذلك خلال لقاء السفير الإيراني لدى أذربيجان، سيد عباس موسوي، مع حاجي آصف، واتهم إيران بصهر زنجور، الذي يربط جيب ناخيتشيفيان الأذربيجاني في أرمينيا، بأذربيجان، مما قد يعرقل حركة التجارة البرية الإيرانية باتجاه القوقاز، ويقطع التواصل الجغرافي بين أرمينيا وإيران.

■

■

بشأن إخلاء القري الحدودية» نتيجحة مشاورات مع الغربيين». وسبق لباشتينيان أن تطرق في 12 مارس الحالي إلى علاقة بلاده مع روسيا، وهي مؤشر إلى تعاود المواقف مع موسكو، والرغبة بالاقتراب أكثر من بروكسل وواشنطن، أوضح باشتينيان أنه «جهدنا بالفعل مشاركتنا في منظمة معاهدة الأمن الجماعي انضمّ أرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقرغزستان وروسيا وطاجيكستان، وانسحبت منها أذربيجان وجورجيا وأوزبكستان سابقاً، ولا نشارك في الاجتماعات...». واعتبر أنه «لا نتوقع سوى إجابة في سؤال واحد: ما هو نطاق مسؤولية المنظمة في أرمينيا؟ بدأت كل المشاكل منذ اللحظة التي أثارت فيها بريفان هذه القضية، إذا كانت منظمة معاهدة الأمن الجماعي عن سؤال أين تقع دائرة مسؤولية منظمة معاهدة الأمن الجماعي في أرمينيا، وكانت هذه الإجابة تتوافق مع رؤية أرمينيا، فسنستعزّن أن القضية بينما قد تم حلها... وإذا لم يكن الأمر كذلك، فسنحارب أرمينيا منظمة معاهدة الأمن الجماعي» لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

وإشار باشتينيان في تصريحاته في حينه إلى أن «الاتحاد الأوروبي، على عكس روسيا، اعترف بأراضي أرمينيا ذات السيادة، ولهذا حصل على فرصة نشر مراقبيه في المنطقة». في 13 مارس الحالي، أكد المتحدث باسم ديمتري بيسكوف، في قدرة حلف شمال أاطلسي على تعزيز الاستقرار في جنوب القوقاز، وقال أول من أمس الثلاثاء، إن «محاولات الأطلسي لتوسيع نفوذه وجوده بطريقة أو بأخرى من غير المرجح أن تنفضي على وضع مرشح للاتحاد الأوروبي، وتتجدد الجدل بين موسكو وبريفان بشأن حرب ناغورنو كاراباخ الثانية في خريف 2020، واعتبرت زاخاروفا، السبت الماضي، أن بلادهما ساعدت أرمينيا كثيراً ووافقت عنها وبدلت جهوداً مضنية لتوقف إراقة الدماء وحول ما يتناح عن احتمال انسحاب أرمينيا من منظمة معاهدة الأمن الجماعي

■

## حسابات الشراكة الأوروبية الاستراتيجية مع مصر

قال الناشط السياسي والحقوقي راسي شعث، لـ«العربي الجديد»: إن «الساعدات المالية التي أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديمها لمصر، ليست الأولى ولا الوحيدة، فقد أعلنت الإمارات، قبل ذلك، عن 35 مليار دولار، إضافة إلى 10 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي، وأخشي أن ذلك سيُدفع ثمنه من دم الفلسطينيين».

من ناحية، قال الكاتب والحقول في الشؤون الأوروبية والدولية حسام شاكر، لـ«العربي الجديد»: إن «اتفاق الشراكة الأوروبية الاستراتيجية مع مصر يعطل تحويجاً للعلاقات الاستراتيجية التي جمعت بين الأطراف الأوروبية وغير الأوروبية من جانب، والقاهرة من جانب آخر، في غضون السنوات العشر الماضية»، وأضاف: «الجديد في هذا الاتفاق، مسالمتان اثنتان، هما: ملف كبح الهجرة عبر المتوسط، وموقع مصر من تطورات القضية الفلسطينية والواقع الإقليمي المترقب على حرب غزة».

■

مصر الأمنية المتعلقة بضغط الحدود، كما يهدف للمساعدة مع صندوق النقد في دعم الإصلاحات الاقتصادية. على اعتبار أن هذا يعد من مخاطر تفاقم الأزمة الاقتصادية المصرية، وهذا يرجع لأهمية مصر الاستراتيجية بنجحة من خطوات التوصل للاتفاق، خاصة وأن احتمال أن تستقبل مصر نازحين من غزة أمر غير نظائمي، باتت مصر تتساقط لتتحول إلى بئير الهجرة، أي طالبي اللجوء وبالتالي غير نظامي، على دول الهجرة لتصبح حائل ضد في مواجهة هذه التدفقات البشرية، وهذا الأمر يعرقل الزيارات إلى هذه الدول مقابل قطعات مالية، وترتبطات ثنائية، دائماً تأخذ شكل إجراءات».



لاجئون على الحدود المصرية الليبية، مارس 2011 (Getty)

■

**فايد: الاتفاق يستهدف دعم قدرات مصر المتعلقة بضغط الحدود**

■

في شمال أفريقيا مسألة الهجرة غير النظامية. طبعاً الاتفاق مع مصر كبير مقارنة بالاتفاق مع تونس أو موريتانيا، وهذا يرجع لأهمية مصر الاستراتيجية بنجحة تأثرها بالاضطرابات في السودان ومؤخراً غزة، وعلقت الأزميتن تهادن بموجات هجرة غير نظامية على مصر في أوريا، فضلاً عن كون مصر نفسها نتيجحة الأزمة الاقتصادية باتت مصدراً للهجرة غير النظامية، حيث يتصدر المصريون المهاجرين لدول مثل إيطاليا، وتأتيح عنها» وأضاف أن «الاتفاق يأتي في سياق خطوات أوروبية معالقة مع دول أخرى

## سياسة

**تعكس الاشتباكات الحدودية بين باكستان وأفغانستان حجم التوتر بين البلدين الذي بات يتجاوز المساحات الجغرافية إلى الملف القبائلي المتشابك بين الطرفين، خصوصا في ما يتعلق بنجول أبناء القبائل مت دون تأشيرات ولا جواز سفر**

### خلافات أبعد من مجرد اشتباكات الحدود

# توتر متزايد بين باكستان وأفغانستان

الإسلام آباد - **صبغة الله حابر**



صباح الأحد الماضي نفذ سلاح الجو الباكستاني غارات في ولايتي خوست وبنكتكا الأفغانيتين، ومشاة أمرت وزارة الدفاع الأفغانية قواتها على الحدود باستهداف مواقع الجيش الباكستاني وفعلا استهدفت القوات الأفغانية كل المواقع العسكرية الباكستانية على حدود نلات ولايات افغانية جنوبية، وهي بنكتكا وبنكتكا وخوست. ويومها أكد المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد، أن قوات الحركة استهدفت أكثر من تسعة مواقع عسكرية لجيش الباكستاني، موضحا في بيان أن باكستان ربما قدرت الأبور بشكل خاطئ، وأن جنرالات الجيش الباكستاني أخطأوا في التقديرات. وقال: «أختاروا للحرب شعبا لديه خبرة طويلة في الحرب والدفاع، نحن أساتذة في الحرب، واطلب من الشعب الباكستاني والأحزاب السياسية الوقوف في وجه أولئك الجنرالات»، ولغت إلى أنه «في حالة الحرب لا شك أن أفغانستان ستدفع الثمن وهي مستعدة لذلك في سبيل الدفاع عن سيادتها، ولكن باكستان ستخسر أكثر وستدخل في حالة نل يكون في وسعها التصدي لها» وتساءل مجاهد إذا كان «الجيش الباكستاني الذي فشل في التصدي لجماعات مسلحة (حركة طالبان الباكستانية) قادرا على أن يبارك الشعب الأفغاني».

في سياق الاشتباكات الأفغانية الباكستانية، تكشف مصادر قبيلية لـ«العربي الجديد»، وأيضاً ما نشر من تسجيلات مصورة حول سير المعارك، أن رد «طالبان» لم يقصر على تسعة مواقع، بل كان أعنف مما صورته

البيانات الرسمية، إذ يبدو أن قوات الحركة كانت مستعدة لأي مواجهة، خصوصا أنها استهدفت المواقع العسكرية الباكستانية على امتداد فلات ولايات حول نغل، يقول تور اغا افغان مل الزعيم القبلي في منطقة نند بختان الجنوبية، التي شهدت اعتق المواجهات بين القوات الباكستانية والأفغانية، أن «رد طالبان كان قويا للغاية، إذ استخدم عناصرها الأسلحة الثقيلة والخفيفة وأضرموا النيران في الكثير من المواقع العسكرية الباكستانية، ونشؤوا هجوماً على كل المواقع في وقت متزامن ومن مسافات قريبة جداً، إذ عمدت المروحات القنابل التي نشر القوات الخاصة على الخلال والجبال التي تحل على الحدود لاستهداف المواقع العسكرية الباكستانية». ويوضح أن «إعلان وزارة الدفاع الأفغانية حول رد طالبان كان مرفقا بصورة لوزير الدفاع بلا يعقوب مرتديا الزي العسكري للمرة الأولى منذ تسلمه منصبه (في 7 سبتمبر/أيلول 2021)، في إشارة إلى أن حكومة طالبان مستعدة لأي عمل عسكري». وعلى الرغم من عودة الهدوء على الحدود

الجزيرة الهندية، لكن الأفغان عبروا مراراً

عن رفضهم الاعتراف بهذا الخط، خصوصا بعد تأسيس دولة باكستان في عام 1947،

لم يكن وزير الدفاع الملا يعقوب، وهو أقوى شخصية في حركة طالبان الأفغانية بحكم مواقفه وكونه نجل مؤسس الحركة الملا عمر، وحده من شدد على أن خط ديورند، الفاصل بين باكستان وأفغانستان لا تعترف بها بلاده، وأنه خط متنازع فيه، بل أكد ذلك الكثير من قادة طالبان، ومنهم نائب وزير الخارجية شير محمد عباس ستانكزاي، الذي أعبر أن باكستان تعدت على الأراضي الأفغانية وأن أفغانستان لن تقبل الحدود الحالية، ما جعل الخارجية الباكستانية تتحجج لدى كابول. وهدد بعض مسؤولي الجانب الباكستاني من الحدود ونشؤونها الاجتماعية والسياسية، في وقت سابق من هذا الشهر، وينتقل خط ديورند الحدود الفاصلة بين أفغانستان وباكستان، وهي بطول 2611 كيلومترا، وقد فرضته بريطانيا على أفغانستان في عام 1893 خلال احتلالها كامل شبه



الحدود الباكستانية، الفاصلة بين شامان، التلال، (خبر غولشاه/إيپا)

الغرب الباكستاني. كذلك، فإن ملف الاهتمام بالمناطق القبلية الباكستانية بات محط قلق باكستان، بل يُعتبر أخطر من قضية الحدود، لسببين. السبب الأول، لأن ملف القبائل مطروح

على مستوى كبار مسؤولي الحركة، إذ إن زعيم طالبان الملا هببت الله اخوند زاده، أشار القضية عند زيارة الزعيم الديني الباكستاني الملوي فضل الرحمن في بنابر/كانون الثاني الماضي، في حينه، طلب من باكستان أن تسمح للقبائل بالعودة إلى أفغانستان من دون جواز سفر ولا تأشيرة، معتبرا أن القبائل لها ارتباط وثيق بتخطي الحدود، وبالتالي لا بد من منحها هذه الحقوق.

الما السبب الثاني، الذي يجعل من الحديث عن حقوق القبائل أمرا خطيرا من وجهة نظر باكستان، فيعود لنمو الحراك المعارض لباكستان داخل القوات بقوة، فعند أشهر نصب اعتصام في مدينة تشمن بالقرب بلوشستان، يشارك فيه مئات القبائل، من الرافضين للعمل بنظام التأشيرة وجواز السفر من أجل الذهاب إلى أفغانستان. كما برز عامل اقتصادي في خلاف باكستان وأفغانستان، مع بدء تجار القبائل، ممن تاتروا من الإجراءات على الحدود ويديرون مشاريع تجارية مع دول اسيا الوسطى، بنقل أموالهم إلى أفغانستان. وحول هذه التطورات، يشير الزعيم القبلي من وزيرستان، عبد السحان خان أنر، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن «غضب القبائل البشتونية المتاخمة على الحدود مع أفغانستان، بدأ ينحسر عندما دخل الجيش الباكستاني إلى مناطقها على خلفية الحرب الأميركية على الإرهاب (في عام 2001)».

لكن للمحلل السياسي، مهمنذ محمد فاروق خان، وهو من القبائل، رأي آخر، إذ يقول في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «معظم القبائل الباكستانية لا تتطلع إلى أفغانستان، بل هي ودية لباكستان، فضلا عن أن الوضع في أفغانستان غير مستقر حاليا هناك أمن نسبي، ولكن إلى متى سيستمر ذلك؟ لا ندرى، بل هنا، فإن باكستان وأفغانستان دولتان مستقلتان، وكل الإجراءات المعتمدة عادة بين دولتين موجودة بالتالي، لا بد من اعتماد التأشيرة وجواز السفر خلال الزيارات».

### هجوم انتحاري في غوادر

تعرض مجمع أمهي قرب ميناء غوادر في إقليم بلوشستان جنوب غربي باكستان، أمس الأربعاء، لهجوم انتحاري كبير نتج عنه «جيشان تحريز بلوشستان» مؤكدا أنه استهدف مركز الاستخبارات الباكستانية في المنطقة وخاض مسلحوه الاشتباكات مع الأمن، وشجع دونه 10 تفجيرات كبيرة على الأقل، وسط الدلائل الشباكات بين المسلحين وهويات الاسلح، وحسب ما نشر عبر الراسل الوازراء، فإن المهاجمين كان عددهم 8، وتمت تصفيتهم.

طرابلس ـ **أحمد الخميسي**



تظلم عدد من الليبيين وقفة احتجاجية أمام قاعة الشهداء في مدينة مصراته، وفي ميدان الجزائر بالعاصمة طرابلس، مطالبين بإلغاء ضريبة على سعر الصرف الرسمي 27%. وطالبوا برحيل المسؤولين عن تدهور الأوضاع الاقتصادية للبلاد، رغم تصديفها دولة نطفية وفي مصراته، قال أحد المتظاهرين محمد بلقاسم الصغير، عبر اتصال هاتفى مع «العربي الجديد» إن الضريبة سوف تؤخذ من معاش وقوت الناس، ونحن نطالب بإلغاء الضريبة على سعر الصرف، ولا يوجد خيار إلا التصعيد. وفي ميدان الجزائر بالعاصمة طرابلس، قال المواطن رضوان الجذوب لـ«العربي الجديد»: نطلبنا وقفة احتجاجية للمطالبة بإلغاء ضريبة على سعر الصرف ومحاسبة الفاسدين، ضيفا أن هناك وقفات احتجاجية للتصعيد بالتنسيق مع مختلف مدن ليبيا. وبدأ مصرف ليبيا المركزي رسميا العمل بتطبيق سعر الصرف الجديد مشمولا بـضريبة 27% على سعر مبيعات

## ازدهار صادرات السيارات

شهد ميناء متاجين شمالي الصين ارتفاعا قويا في صادرات السيارات خلال الشهرين الأولين من عام 2024، مما يؤكد ازدهار صادرات شركات صناعة السيارات الصينية التي تحظى باعتراف عالمي متزايد. وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، ذكرت جمارك تيانجين الف الميناء صدرَ 88 ألف مركبة بلغت قيمتها 5,7 مليارات يوان (حوالي 791 مليون دولار) خلال شهري يناير/ ويناير/الثاني وهيرابر/ شباط الماضيين من العام الجاري، بزيادة 73,2% في المائة و91,8% في المائة على التوالي على أساس سنوي. والجدير بالذكر أنه تم تصدير 61 ألف مركبة كهربائية، بزيادة 74,9% في المائة على أساس سنوي. قامت جمارك تيانجين بخمسين كفاءة التخليص ومواعيد التخليص على مدار 24 ساعة.

الخميس 21 مارس/ آذار 2024 م 11 رمضان 1445 هـ ه العدد 3489 السنة العاشرة

Thursday 21 March 2024

# اقتصاد

### جوع العرب وهدر الطعام

**مصطفى عبد السلام**

لو توقّف العرب عن إهدار الطعام في رمضان وغيره من الشهور، لكثفت الكميات المهجرة، ليس فقط احتياجات جاتي العالي غرّة، بل كل الجوعى العرب خاصة في العائلات والمخدرات. فحسب الإحصاءات، فإن العرب يقضي فيها الفقر المنع، والذي زاد حدة في السنوات الأخيرة، بسبب الغلاء الفاضح وتهاوي العملات والمخدرات.

في رمضان وغيره من الشهور، يقضي فيها الفقر المنع، والذي زاد حدة في السنوات الأخيرة، بسبب الغلاء الفاضح وتهاوي العملات والمخدرات. فحسب الإحصاءات، فإن العرب يقضي فيها الفقر المنع، والذي زاد حدة في السنوات الأخيرة، بسبب الغلاء الفاضح وتهاوي العملات والمخدرات. فحسب الإحصاءات، فإن العرب يقضي فيها الفقر المنع، والذي زاد حدة في السنوات الأخيرة، بسبب الغلاء الفاضح وتهاوي العملات والمخدرات.

في الوقت الذي يرى فيه البعض أن الدول العربية الثرية هي الأكثر هدرا للطعام، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث تحتل مصر والعراق وتونس والسودان والجزائر والغرب وليبيا واليمن وموريتانيا صدارة تلك الدول.

وأما نظرتنا للأرقام المنفلة باكثر الدول العربية اكتظاظا بالسكان، وفي المقدمة الصحراء والزرز وغيره من المحاصيل التي تتعرض أسعارها لتقلبات في الأسواق، بل حرب أوكرانيا. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن الدول العربية الثرية هي الأكثر هدرا للطعام، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث تحتل مصر والعراق وتونس والسودان والجزائر والغرب وليبيا واليمن وموريتانيا صدارة تلك الدول. وأما نظرتنا للأرقام المنفلة باكثر الدول العربية اكتظاظا بالسكان، وفي المقدمة الصحراء والزرز وغيره من المحاصيل التي تتعرض أسعارها لتقلبات في الأسواق، بل حرب أوكرانيا. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن الدول العربية الثرية هي الأكثر هدرا للطعام، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث تحتل مصر والعراق وتونس والسودان والجزائر والغرب وليبيا واليمن وموريتانيا صدارة تلك الدول.

وأما نظرتنا للأرقام المنفلة باكثر الدول العربية اكتظاظا بالسكان، وفي المقدمة الصحراء والزرز وغيره من المحاصيل التي تتعرض أسعارها لتقلبات في الأسواق، بل حرب أوكرانيا. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن الدول العربية الثرية هي الأكثر هدرا للطعام، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث تحتل مصر والعراق وتونس والسودان والجزائر والغرب وليبيا واليمن وموريتانيا صدارة تلك الدول. وأما نظرتنا للأرقام المنفلة باكثر الدول العربية اكتظاظا بالسكان، وفي المقدمة الصحراء والزرز وغيره من المحاصيل التي تتعرض أسعارها لتقلبات في الأسواق، بل حرب أوكرانيا. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن الدول العربية الثرية هي الأكثر هدرا للطعام، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث تحتل مصر والعراق وتونس والسودان والجزائر والغرب وليبيا واليمن وموريتانيا صدارة تلك الدول.

وأما نظرتنا للأرقام المنفلة باكثر الدول العربية اكتظاظا بالسكان، وفي المقدمة الصحراء والزرز وغيره من المحاصيل التي تتعرض أسعارها لتقلبات في الأسواق، بل حرب أوكرانيا. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن الدول العربية الثرية هي الأكثر هدرا للطعام، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث تحتل مصر والعراق وتونس والسودان والجزائر والغرب وليبيا واليمن وموريتانيا صدارة تلك الدول. وأما نظرتنا للأرقام المنفلة باكثر الدول العربية اكتظاظا بالسكان، وفي المقدمة الصحراء والزرز وغيره من المحاصيل التي تتعرض أسعارها لتقلبات في الأسواق، بل حرب أوكرانيا. وفي الوقت الذي يرى فيه البعض أن الدول العربية الثرية هي الأكثر هدرا للطعام، لكن الحقيقة عكس ذلك، حيث تحتل مصر والعراق وتونس والسودان والجزائر والغرب وليبيا واليمن وموريتانيا صدارة تلك الدول.

الاقتصاد في حكومة الوحدة الوطنية، محمد الحويج، إن فرض رسم على بيع النقد الاجنبي سوف يسهم في رفع الاسعار بما30%، وقدم ااكاديميون من جامعة بنغازي حولا لبديلة، من بينها ضخ المزيد من العملة الاجنبية في السوق الرسمية، وضبط الإنفاق العام في ميزانية ممتدة 18 سبتمبر/أيلول عام 2018، صدر قرار رئيس المجلس الرئاسي آنذاك برفض رسم على مبيعات النقد الاجنبي بـ183%، ثم خفضت لاحقا إلى 163%. وبعدها اعلن مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي العمل بسعر الصرف الموحد بـ4,484 دناتير للدولار، ثم ارفع السعر إلى 4,8 دناتير للدولار. وفي 14 مارس/آذار 2024، صدر قرار من رئيس مجلس النواب برفض رسم ضريبية على مبيعات النقد الاجنبي بنسبة 27%. وتخطت ليبيا بشكل رئيسي في إيراداتها المالية على النقد الذي يتعرض إلى إغلاق من قبل مجموعات مسلحة تتحكم في بنك، مما يؤدي إلى تراجع الإنتاج، وبالتالي تراجع الإيرادات الدولية التي توجه لتحويل الودارات والنفقات العامة والرواتب.



(تونس/رسم)

### لقطات

**نمو الاتنام الممنوح من مصارف غمان**

ارتفع إجمالي رصيد الاتنام الممنوح من قبل البنوك الأجنبية والاسلامية، أو ما يُعرف بشركات الادراج الأخرى في عام 2012، وفي عام 2010، واصلت العيش في العصر، حيث استقبلت سلسلة من القادة الأجانب والصحافيين والديبلوماسيين. وفي عام 2012، زارها الرئيس الأميركي الأسبق باراك اوباما في العصر، ووصفها بأنها «رمز للديمقراطية»، وناحرت سو تشي يانغون في 2012 وانتقلت إلى العاصمة تايبيدو، للحكم في إطار ترتيب لتفاسم السلطة مع الجيش، سقط في فبراير 2021، عندما استولى الجيش على السلطة مرة أخرى، منهيا تجربة استمرت 10 سنوات من الديمقراطية، مما أغرق ميانمار في دوامة من العنف، خصوصا بعد بدء حراك مجموعة من المتمردين على الحدود الشرقية للبلاد مع الصين، في الخريف الماضي، وسجحت سو تشي، بموجب قرار قضائي لمحكمة بسطر عليها المجلس العسكري، ولم تعد تظهر في العلن، واستقال الإعلام الحكومي التي التقطت أثناء إجراءات المحكمة. لكن كبرى في ميانمار، حتى بعد أن تطلعت صورتها الدولية بانفتاح تقاسم السلطة مع الجدرالات، الذين دافعت عنهم ضد اتهامات بارتكاب إبادة جماعية ضد أقلية الروهنينغا. وقد تخلى العديد من أولئك الذين يقاثلون الآن من أجل الديمقراطية عن مبدأ اللاعنق وحلوا السلاح، في محاولة لاجتثاث هيمنة الجيش على السياسة والاقتصاد في ميانمار بشكل دائم. وفي الشهر الماضي، قال الكندسر اريس، نجل سو تشي، وكالة «فرانس برس»، إن «أهالي في حالة عبودية قويدة» بعد تلقى رسالة من أرموز جريس سفير له منذ اعتقالها في انقلاب 2021.

طالبت نقابة العمال العرب في الناصرة بإجراء تحقيق في استشهاد 44 عاملا فلسطينيا من قطاع غزة في مراكز الاعتقال الإسرائيلية منذ السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وادعت نقابة العمال في الناصرة بإسالة التي مفوضية الشؤون الإسرائيلية وإلى الإفئش العام لشرطة الإسرائيلية، بالتحقق من مقتل العالين 44 من قطاع غزة منذ فترة تصاريح اعتقالهم، والتي تم سحبها مؤخرا لاحقا شهر فبراير/ شباط المنصرم، وكان 18 ألف عامل من

الكويتيون الاسعد خليجا وعربيا

كثفت تقرير حديث احتلال دولة الكويت المركز الاول عربيا وفي مؤشر السعادة الصادر عن منظمة الأمم المتحدة.
والى جانب ذلك، فقد احتلت دولة الكويت المركز الثالث عشر على مستوى العالم في المؤشر العالمي، على موقعه الرسمي ان رصيد الاتنام الممنوح من قبل البنوك التقليدية والاسلامية بلغ 30,4 مليار ريك الهنايك بئير/كانون الثاني الماضي، وحذف الاتنام الممنوح للقطاع الخاص نحو 4,5 مليار ريك الهنايك بئير/كانون الثاني الماضي، ليصل الى 25,7 مليار ريك الهنايك بئير/كانون الثاني الماضي، واستحوذت الشركات عبر االاية على الحصة الأكبر من الاتنام الممنوح للقطاع الخاص لتصل حاته 45,6 بالمائة، يليها قطاع المزارع بنسبة 45,3 بالمائة، المركز الـ62، و تبعتها ليبيا في المركز الـ66 عالميا.

قطاع غزة يعطون داخل إسرائيل حتى يوم 7 أكتوبر بتصاريح من قبل الإدارة المدنية الإسرائيلية، وجاءت في بيان نقابة العمال العرب أن الأرقام المعلنة جاءت وفقا للشهادات التي تم جمعها من 77 عاملا يعيشون في مناطق مختلفة بقطاع غزة. وتعمل نقابة العمال العرب في الناصرة بالتنسيق القانوني معمولا لقطاع غزة، منذ عام 2009 وحتى اليوم. من جانبه، بدأ مدير عام نقابة العمال العرب في الناصرة وفيه ناديا، في 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في بيان/ إن «هناك 22 عاملا من غزة تم اعتقالهم في بنابر/ كانون الثاني 2024، حيث يعتبر ذوو هؤلاء العمال انه في عداد المفقودين والموتى، لعدم تصاريح اعتقالهم من أكتوبر ومنعهم لاحقا بعد 7 أكتوبر الماضي»، وأوضح أنه «تم اعتقال 14 ألف

بأنه «وفقا لمعلومات وصلتهم من بعض مؤسسات حقوق الإنسان وعمال تم الإفراج عنهم من معسكرات اعتقال فإن أبنائهم تعرضوا للتعذيب المبرح والتجويع لساعات طويلة»، وأشار إلى أن هؤلاء العمال اعتقلوا في مراكز الاعتقال بين مدينتي القدس ورام الله وفي معتقل ساديه ببيت لحم، في منطقة القف، وتسد بدارية على «استهداف العمال عامرة ضمن عملية الانقاص الكبيرة ضد غزة والمخاطرة حتى هذه اللحظة»، متسائلا «ما نذب العمال الذين حصلوه على ا لعقد العيش والعائلتهم، خاصة أنه لا علاقة لهم بالتطليعات المسلحة والقوامة».



البيت الأبيض: نشعر بقلق عميق إزاء التقرير الذي يشير إلى مجاعة وشيكة في غزة.
البيت الأبيض يدعي أن المجاعة وشيكة في غزة بينما هي حقيقة تأسعة على مراءٍ وسمعم من العالم.

المجازر المرتكبة كل يوم لا يراها العالم.
الاف الشهداء لم يتحدث عنهم العالم لأنه مشغول بكيفية اقتحام رفح وكم عدد الشهداء المتوقع سقوطهم.

الكل خائف من الاجتياح البري لرفح وكل العون ع رفح.
كانه التوغل يلي صابر يعطد الشفا واحدا مدينة غزة وشمالها وكل الجرائم والأشياءك اشي طبيعي وغير عن المجازر يلي عم بقصير بالمخيمات بالوسط ورفح وخانونس و غزّة، حرفيا كل شبر بالقطاع عم بئاد.

اللعنة على تجار الحروب واولهم لاسو اقعنة «السلام»... من طبلوا وشرعوا وتاجروا باسم اللمن ولم يخدموا اإدا إلا اردصتهم في البيوك وجماعة الحوفي.

تفجير المنازل والمساجد علامة وجوبية للحوثية.
الحوثيون بفجرون منزل آل ناقوس وغرقة ماخارج تابعة لهم في حارة الحفرة وسط مدينة رداء محافظة البيضاء، وتهدم منازل مجاورة على رؤوس الساكنين #عائشة انتي بخير

تفجير المنزل والمساجد علامة وجوبية للحوثية.
الحوثيون بفجرون منزل آل ناقوس وغرقة ماخارج تابعة لهم في حارة الحفرة وسط مدينة رداء محافظة البيضاء، وتهدم منازل مجاورة على رؤوس الساكنين #عائشة انتي بخير

19 مليون طفل فقدوا حقهم في التعلم لعام كامل ولربما أطول من ذلك.
هذا جيل كامل يحتاجه #السودان للنهضة فقد بسبب اطعام #معدني في السلطة، فارجل نفسه لم يثل خظه من التعلم.
لذا لا يهمل الأمر، وربما سعى لذلك ليكون لديه جيل كامل من الجنود في المستقبل.



## اقتصاد

### تقرير

في موازاة الدمار الهائل غير المسبوق الذي تلحقه آلة الاحتلال بـممتلكات الفلسطينيين وبنيتهم التحتية، يتعرض قطاع البناء والتشييد الإسرائيلي لأزمة كبيرة

# عقارات إسرائيل

# الفوائد ونقص العمالة تعمّق أزمة قطاع البناء

الفصل المحلّة ـ **العربي الجديد**

رغم كل الدعم المالي والسياسي الذي يحظى به العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، لم ينجح القطاع العقاري من التداينات العنيفة بسبب فوائد الإقراض ونقص العمالة بعد استبعاد الفلسطينيين والحجز عن إغراء الأجانب اللقودم إلى منطقة غير مستقرة، فيما أصبحت شركات البناء الإسرائيلية غارقة في ديون هائلة تهدد قدرة معظمها على البقاء.

ويعد خفض سعر الفائدة الرئيسي على الإقراض بمقدار 25 نقطة أساس في يناير/ كانون الثاني للمرة الأولى منذ نحو 4 سنوات، لدعم الشركات والأسر المتضررة من آثار الحرب، قرر البنك المركزي ترك سعر الفائدة دونما تغيير عند 4,5% في فبراير/ شباط، نظراً للغموض الشديد المحيط

بمسار الحرب والنتيجة المرتقبة من جولات المفاوضات، لا سيما مع تزايد خطر تصعيد القتال في شمال فلسطين المحتلة مع «حزب الله» في هذا السياق، يقول المحلور والمقالر العقاري هشارون جاليلي لمحسبة «ذي تايمز أوف إسرائيل» في تقرير تحليلي يوم الأربعاء، إنه وعائلة وشركته لم يميروا بوقت أكثر صعوبة من الذي يعيشونه

وفي الاتجاه عنة، يقول رئيس البرنامج العقاري في كلية الدراسات الأكاديمية والإدارية في ريشون لتسيون، والمتمن الحكومي السابق في وزارة العدل الإسرائيلية، تال الدروني إن «سعر الفائدة المرتفعة ليست جيدة لمجال البناء».

علماً أن الممولين يحصلون عموماً على قروض لتمويل جزء كبير من مشاريعهم، إما من البنوك أو المؤسسات المالية عبر المصرفية، حيث تنخفضي هذه الأخيرة فوائد أعلى من المصارف مقابل قروضها.

وحتى عام 2022، قال الدبروني إنه عندما كانت المعدلات الحالية والفوائد قريبة من الصفر، كان هناك «طرف تمويل»، ونظراً لأن تكلفة الأموال كانت ضئيلة، فقد حصل عمال البناء على قروض وبيدأوا على عدد كبير من المشاريع، على الإقراض أن سار الانتعاش سيستمر. لكن أسعار الفائدة ارتفعت بسبب التضخم عام 2022، سواء



هذا حواليه لثلاث ديونه الشركات.

ارتفعت بسبب التضخم عام 2022، سواء

على مستوى العالم أو في دولة الاحتلال

التي بدأت أسعار الفائدة فيها بالارتفاع في إبريل/ نيسان 2022، لرتفع تدريجياً إلى 4,75%، صعوداً من مستوى قياسي

منخفض بلغ 0,1%، وإذا ارتفع سعر الفائدة في البنك المركزي إلى نحو 5% كما حصل فعلاً في إسرائيل، فهذا يعني أن الممولين يدفعون سنويًا ما

يصل إلى 4,6%.

لكن ماذا يعني انخفاض معدل التضخم بالنسبة للأسر في المملكة المتحدة؟ في هذا الصدد، يشير تقرير أوردته شركة «بيومبيرغ» الأربعة إلى أن الأسر التي تعاني من صاقلقة مالية حصلت على دفعة أمل بعد تراجع التضخم بأكثر من المتوقع.

مشيرة إلى أن معدل التضخم لشهر فبراير 2022، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى انخفاض الحد الأقصى لسعر الطاقة بشكل ملحوظ مقارنة بالحد الأقصى البالغ 2500 جنيه إسترليني الذي شوهد في نهاية عام 2022. وفي حين أن مجموعة من السلع المنزلية لا تزال تشهد ارتفاعاً في الأسعار، انخفضت تكلفة بعض محلات البقالة والخدمات في فبراير، مثل الحليب كامل الدسم والزبدة والجنين والسيارات المستعملة.

وعما يعني انخفاض التضخم بالنسبة للأسعار الفاتدة، نقلت الشبكة عن اقتصاديين ترجيحهم أن أن يتراجع التضخم إلى

لا يعني هبوط التضخم تراجعاً في تكاليف معيشة البريطانيين

■



في ربطة، وسبب أسعار الفائدة المرتفعة التي ارتفع أسعار المساكن تمامًا، حيث أنه نظراً لاستمرار تكاليف التمويل المرتفعة ما استثمرت القروض، فضل الممولون سدادها في أسرع وقت ممكن من خلال بيع الوحدات التي بنوها،

بين 8% و11% مقابل القروض التي حصلوا عليها، وبحسب الدروني، فإن هذا لترجم إلى ارتفاع تكاليف التمويل التي سيكون لها بعد ذلك «تأثير كبير على الربحية»، موضحاً أنه نظراً لاستمرار تكاليف التمويل المرتفعة ما استثمرت القروض، فضل الممولون سدادها في أسرع وقت ممكن من خلال بيع الوحدات التي بنوها،



حظت ورش البناء من جوفته لتعد التحدي من الشركات بمخاطر عالية (السي بي نت/غيتي/ Getty)

عودة العمال الأجانب إلى القطاع في تخفيف بعض الألم. وفقاً لتقرير نشرته «بيومبيرغ» الثلاثاء، توقف مواقع البناء عن العمل في جميع أنحاء الأراضي المحتلة، مع استمرار الحظر على العمال الفلسطينيين من دون نهاية في الأفق، حيث أصبح قطاع البناء والتشييد الرائد مركزاً لازمة الاقتصادية، ما يقدم لحدة عما ينظر الحاشين إذا أدت الحرب في غزة إلى تمزيق علاقاتهما غير المستقرة بشكل دائم. وهكذا، يهدد الانفصال بين الاقتصاديين شرياني الحياة للأراضي الفلسطينية الفلسطيني والإسرائيلي، وترك شركات البناء الإسرائيلية تدافع للمصول على عمل في الخارج، في تحول لتركبية القوى العاملة ترجح توقعات الخبراء أن اكتماله سيستغرق عاماً، في أحسن الأحوال، علماً

أن أكثر من ثلثي الفلسطينيين العاملين كانوا ينشطون في قطاع البناء بالأراضي المحتلة قبل العدوان. وفقاً لبيانات جمعها بنك إسرائيل المركزي، ونشرت في نشرته الإحصائية لتقريره لعام 2023، تقلص عدد القروض العقارية الجديدة التي أخذتها مقارنة بالعامين السابقين، ليصل إجماليها إلى 71 مليار شيكل (19,33 مليار دولار)، بانخفاض كبير من 118 مليار شيكل (32,13 مليار دولار) عام 2022 و116 مليار شيكل (31,59 مليار دولار) عام 2021. ولتحفيز المشرتين، توصل الممولون إلى جمع أنواع الحوافز للحفاظ على استمرار البيعتات، مثل تقديم دفع 20% فقط مقدماً مقابل منزلهم الجديد، و80% عند التسليم.

كانوا ينشطون في قطاع البناء بالأراضي المحتلة قبل العدوان. وفقاً لبيانات جمعها بنك إسرائيل المركزي، ونشرت في نشرته الإحصائية لتقريره لعام 2023، تقلص عدد القروض العقارية الجديدة التي أخذتها الأسر من البنوك بشكل كبير عام 2023 مقارنة بالعامين السابقين، ليصل إجماليها إلى 71 مليار شيكل (19,33 مليار دولار)، بانخفاض كبير من 118 مليار شيكل (32,13 مليار دولار) عام 2022 و116 مليار شيكل (31,59 مليار دولار) عام 2021. ولتحفيز المشرتين، توصل الممولون إلى جمع أنواع الحوافز للحفاظ على استمرار البيعتات، مثل تقديم حباير دفع 20% فقط مقدماً مقابل منزلهم الجديد، و80% عند التسليم.

في العمالة الفلسطينية التي يعتمد عليها مقاولو البناء في مشاريعهم، فقد مددت أيضاً فترات بناء المشاريع، بما يعني أن الوحدات تدخل إلى سوق البيع بوتيرة أقل بكثير من ذي قبل، الأمر الذي يزيد من عبء تعدد الأسر قادرة على تحمل أعباء رهن مرافع كهذا، إلى أن تحسّر كثيراً إقبال الناس على الشراء. ونظراً للنقص الحاد

## أكبر مواجهة في عالم تأمين الطائرات

موسكو ـ **العربي الجديد**

قيمة الطائرات، ومعظمها من طائرات إيرباص ويونيق التجارية المؤجرة لشركات الطيران الروسية والأجنبية، تزيد عن 10 مليارات دولار عندما تقطعت بها السبل في إثارة أكبر عاصفة على الإطلاق في مجال التأمين على الطائرات، الذي غالبًا ما يكون رخيصاً، فيعرض أكبر شركات التأمين في العالم لقصور مطالبات أصحاب الطائرات، وتقول إن ذلك كان ينبغي على المالكين بذل المزيد من الجهد لاستيلاء على الطائرات. وهم يجادلون في ملفات المحكمة بأن دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا يعني أنها في الواقع في حالة حرب مع روسيا، وهذا في شأنه أن يعطل بعض المطالبات، وذلك وفقاً لتقرير أوردته «ول ستريت جورنال» الأربعاء، وذكر محللون ومحامون أن المعركة القانونية، التي تمتد عبر قارتين وعشرات الشركات، ستؤثر على الأرجح في التغطية التأمينية إبان الصراعات مستقبلاً. وكانت

قيمة الطائرات، ومعظمها من طائرات إيرباص ويونيق التجارية المؤجرة لشركات الطيران الروسية والأجنبية، تزيد عن 10 مليارات دولار عندما تقطعت بها السبل في إثارة أكبر عاصفة على الإطلاق في مجال التأمين على الطائرات، الذي غالبًا ما يكون رخيصاً، فيعرض أكبر شركات التأمين في العالم لقصور مطالبات أصحاب الطائرات، وتقول إن ذلك كان ينبغي على المالكين بذل المزيد من الجهد لاستيلاء على الطائرات. وهم يجادلون في ملفات المحكمة بأن دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا يعني أنها في الواقع في حالة حرب مع روسيا، وهذا في شأنه أن يعطل بعض المطالبات، وذلك وفقاً لتقرير أوردته «ول ستريت جورنال» الأربعاء، وذكر محللون ومحامون أن المعركة القانونية، التي تمتد عبر قارتين وعشرات الشركات، ستؤثر على الأرجح في التغطية التأمينية إبان الصراعات مستقبلاً. وكانت



سرب من الطائرات المدنية مزودة فيحات مطار موسكو (الذك كازوكوف/ غيتي)

### رواية

## هَن سيبني غزة؟

**جواد الصالح**

في مقال بمناسبة حلول شهر رمضان نشره الأمير الحسن بن طلال في صحيفة الأهرام المصرية يوم الأربعاء الماضي بعنوان «رمضان ومشروع النهضة»، شرح فيه خواطر تَهَيَّه دائماً عن مشروع النهضة الإسلامي، مركزاً على التعاطف والتكافل خاصة في فريضة الصيام والزكاة داعياً إلى التمسك بالعمل، مشيراً إلى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام «إنا قامت الساعة وبيد أحكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغربها فليفلع»، وقارن في المقال بين ما تركته إسرائيل من فظائع، مستتركة أن غزة هي غزة هاشم بن عبد مناف جد الهاشميين. ومذكراً أن الشريف الحسين مدفون في المسجد الأقصى حيث كان قد كلف من الشعب الفلسطيني عام 1924 بالوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وأنا جازم أن الأمير الحسن بن طلال لم يتعمد بث رسالة سياسية في مقال، بل أراد بث رسالة إنسانية نهضوية تسمح بإعادة بناء، قطاع غزة والضفة الغربية. ولكنني أريد هنا أن أتحدث في الأطر الاقتصادية والسياسية التي تسمح بإعادة بناء غزة وتمكين الإعمار من الحصول لتصبح غزة هاشم جاهزة ليل لتلقي المساعدات، وإنما لزراعة الفسائل وبناء الأطر الإنتاجية الممكنة لأهل غزة حتى يكونوا فاعلين اقتصادياً واجتماعياً.

الحرب حتى كتابة هذه الأسطر لا تزال مستعرة، وتكاد في معظم حوادثها تكون من جانبي واحد. فالاعتداءات الإسرائيلية وما زالت كثيرة، والمذابح مستمرة، وقتل الأطفال والنساء والرجال وجيعا الدقيق قائم بدون هواده، ونرى أن الجانب الفلسطيني المقوم والذي فقد السيطرة على معظم أرض غزة يقارم عن طريق التحرك المدرسو، والمفاوضة على تبادل الأسرى والمسجون، والإصرار على انسحاب إسرائيل من أرض غزة كلها.

وبالمقابل، يقول الإسرائيليون إن غزة ما زالت تتصلح مع

التفاوض وبغير واقعية. ولا أرى ما للتدور عزمي بشاره يتنقد فيه إرسال المساعدات عبر الطائرات والبارشوتات بدلاً من إرسالها براً.

الإسرائيلية المتخيلة في المقاومة.

وهناك استنجاح لا يكاد يختلف عليه كثيرون، وهو غياب القيادة الفعالة القادرة على إنهاء القتال في غزة، إما بشكل كامل ونهائي أو بشكل كامل طويل. والرئاسة الأميركية تقدم حوادتها تكون من جانبي واحد. فالاعتداءات الإسرائيلية للفلسطينيين في غزة وتهدم بها المستشفيات والمنازل. ولكنها تنادي في الوقت نفسه بضرورة قيام إسرائيل بالسماح بمرور كميات أكبر من المساعدات وتقرر إدارة جو بايدين بناء ميناء بحري عائم ومخبر للجلد لنقل المساعدات من خلاله.

واستمتع على لقاء، للدكتور عزمي بشاره يتنقد فيه إرسال المساعدات عبر الطائرات والبارشوتات بدلاً من إرسالها براً.

ويقول إن برسلون المساعدات بالطائرات لا يمكن أن يرسلوها إلا بموافقة إسرائيلية. فلماذا لا يحصلون على موافقة بإرسال المساعدات براً؟ والجواب أن إرسال المساعدات جواً أمر محدوديته لم يات صفة. بل أتى نتيجة لمسامات مع الحكومة الإسرائيلية، وهو الخيار الوحيد المتاح. وأنا أقول إن استمراره ولو بخمس إلى ست طائرات يومياً أفضل من لا شيء، ولكن هذه المكايبة، وهي نقل المساعدات، قد صارت نقطة التركيز. والحلول المتاحة براً أو جواً أو بحراً ما زالت خالصة لمزاج إسرائيل حتى الآن. وهنا يعيد التأكيد أن قيادات الأمم عاجزة عن وضع خطة منهجية لإنهاء القتال، ونقل المساعدات، والاتفاق على منسدة للمفاوضات القادمة لوضع حل نهائي يفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة مكثفة.

وقرأت في الوقت نفسه العديد من الرسائل الناقدة لقرار الرئيس محمود عباس اختيار الدكتور محمد مصطفى ليكون رئيس وزراء، فلسطين القادم. علماً أن الرجل كما يقول لي كثيرون من معارفي إنه رجل مستقيم وكفو،، وخبرته ودراسته تؤهله لأن يكون الخيار التكنوقراطي في هذه المرحلة، وأنه قادر على اجتذاب المساعدات لإعادة بنا، غزة. وهو بذلك قريب في مواصفاته وخبرته من الدكتور سلام فياض، فالثاني (، فياض) عمل مدة في صندوق النقد الدولي، والأول عمل مدة طويلة في البنك الدولي.

وفي المقابل، نرى أن الحكومة الإسرائيلية ينطبق عليها عنوان فيلم أخرجه شون بين ومثل فيه دور رجل محكوم عليه بالإعدام، ومثل السبافة (الميل الأخضر) بين الزنزارة وغزة الإعدام مشوار رجل يسيير نحو موته. وحكومة إسرائيل تهتيا للسير على هذا المشى نحو الانتها، بعدما ارتكبت ما ارتكبه من جرائم وفظائع تقشعر لها الأبدان بحق الأطفال والنساء والرجال والأطباء، والصحافيين والجوعى والمرضى ورجال الإسعاف والإيلاء، ولم تغادر في حملتها المسعورة صغيرة من الجرائم ولا كبيرة إلا ارتكبتها. وإذا ما انتهت هذه الحكومة المجنونة، واستبدلت بغيرها، فإن من المرجح أن يكون رئيسها بيني غانتس، والذي يبدو أنه يحظى برضا الأميركيين.

وإذا توفر رئيسان للوزراء، فمقبولان لدى الإدارة الأميركية، فهذا يعني أن غزة تدخلت مرحلة جديدة. ويبدو حتى كتابة هذه السطور أن غزة ستمر بثلاث مراحل متساوية من وقف إطلاق النار قد تصل مدتها إلى ثمانية عشر أسبوعاً، وبعدها يبدأ التنسيق من أجل إعادة البناء، وتقدر تكاليف إعادة البناء حتى الآن بنحو 30 مليار دولار، والبعض يقول إن الكلفة ستوقو ذلك بكثير، وقد تصل إلى 60 مليار دولار، ولذلك بدأ السؤال الكبير،

يخوثر من هي الجهات التي سوف تقوم بدفع تلك المبالغ؟ بالطبع الدول الكبرى في الغرب ودول الخليج هي التي ستدفع، وستمكن هناك دول مستعدة للمشاركة في التمويل وفق ترتيبات خاصة إذا منحت طلعات في عملية البناء، ومن هذه الدول على سبيل المثال لا الحصر الصين، كوريا الجنوبية والهند، وستكون هناك تبرعات من الدول الإسلامية.

والهند، وستكون حالة تستحق الوقوف عندها، فقد علنت حكومتها وقوفها الصريح مع إسرائيل، ولكن الكثيرين يريدون في الوقت الهندي الحكومي بقيادة ناريندرا مودي أنه مؤيد لحكومة نتنياهو. وإذا أرادت الهند فعلاً أن تشارك فيجب أن تتخلى عن تحالفها المتعصرى مع حكومة إسرائيل الحالية. وسوف أقوم في نهاية الأسبوع الحالي بالسفر إلى الهند، وستكون تلك الزيارة موضوع مقالٍي القادم، وأطلق إلى تلك الزيارة لما تنطوي عليه من حوارات مع مسؤولين في الحزب الحاكم.



لا يزال مأزومة العيالي بريطانيا بين العالم رغم تراجع معدل التضخم (جاسانت لايبر/ غيتي)





## مجتمع

### تحقيقا



# منطقة عازلة جديدة

## إسرائيل تدقّر ممتلكات الغزيين على الحدود

## يخشى الغزيون، وخصوصاً المزارعين منهم الذين كانوا يملكون بيوتاً وأراضي في المنطقة التي جعلتها إسرائيل «عازلة»، خسارة ممتلكاتهم إلى الأبد



لا بيوت ولا اراضٍ (أحمد حبيب/النا)

## حكاية سميرة الدلو التي نزلت وأبناؤها



اجتمع اربوع عائلات كبيرة على النزوح من شهاك غزة (جادو أبو كاس/الناظر)

أجبر الجوع، الفلسطينية سميرة الدلو (47 عاماً) وأبناؤها الأربعة، وابوهون نقصاً في الطعام، المياه، على الفرار من الجماعة في شمال غزة، والسيّج نحو المناطق الجنوبية للقطاع، حين كانوا في شمال غزة، حيث يواجهون نقصاً في الغذاء، وخصوصاً في الشمال، ووفقاً لآخر إحصائية صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية، بلغ عدد الوفيات جراء سوء التغذية والجفاف وصل إلى 27 فلسطينياً، بما في ذلك وضع، وأكدت شج الموارد الغذائية بسبب الحصار والحرب الإسرائيلية المستمرة منذ السابع من أكتوبر/خشرين الأول الماضي، ولطعام أبنائها، تقول أم سمير إنهما لم تجد أي خيار آخر للبقاء، في ظل مخاوفها من تنفيذ إسرائيل عملية برية في مدينة رفح. عبر طريق شارع الرشيد، توجهت من شمال القطاع إلى جنوبيه، حيث مرت بجوازٍ إسرائيلي حاملة على رزقها لافتة كتبت عليها باللغة العربية أنها تراقف 4 من ذوي الإعاقة، وخشى استهدافهم من قبل الجيش الإسرائيلي، لكن بينما كانوا يمشون عبر حاجزٍ إسرائيلي على شارع الرشيد غرب قطاع غزة، فتحت قوات الجيش الإسرائيلي النار عليهم «ارتاباً من الجوع» في جميع أنحاء إصابات تابع: «جبرنتي المجاعة التي النزوح من شمال القطاع إلى جنوبيه خوفاً على حياة أبنائي، فهم أمانة يجب أن احافظ عليها». وأكدت أنه «خلال مرورها من شمال القطاع إلى جنوبيه، تعرضت لإطلاق نار من جنين الجهات، لكنها لم تصب في أي أعضائها، ففضلت اللجوء وتأسست الأم الفلسطينية الدول

فلسطين وغزة يجعل فلوبنا حزينة جداً، سنحبي شهر العيادة لكن من دون مبالغة»، في الأعوام الماضية، وتستعد مبركاً للشهر الفضيل عبر شراء مواد تموينية، خاصة تلك التي تتعلق به، مثل التمور وقرع الدين والجبون، أما هذا العام فاشترينا زينة بسيطة لإفشاء أجواء الفرح بقدوم الشهر لدى الأطفال، كما جلبنا مواد تموينية قليلة، وشعورنا بأوضاع الأهل في فلسطين يمتعنا من المبالغة في الأشياء، وقد اتفقتنا

### علائق انور الربيات

يلقي العدوان الإسرائيلي على غزة ندلاله على إحياء الأريدين مراسم شهر رمضان هذا العام، فهو غلف أيام الأريدين ولجاليهم بالحنز واللم، وقلص مساحة الفرح في نفوسهم وصولاً إلى إزالة طغوس تتعلق بالزينة والإثارة من حياة كثيرين.

يقول محمد القيسي له«العربي الجديد»: «يختلف رمضان هذا العام عنه في الأعوام السابقة، نشعر بحزنٍ ولامٍ لما يتعرض له الأهل في غزة، صحيح أن رمضان شهر خير يُسعد القلوب، لكن العدوان على غزة قتل الفرح، ولا مجال لطغوس الزينة في بيتنا».

يتابع: «بدلاً من شراء زينة رمضان هذا العام، والأفئاق بإسراف على اللم، واستقبال أصدقاء وأقرب، سنحترب بالأموال لدعم أهالي قطاع غزة الذين يعانون من ظروف صعبة جداً، ولا نجدون ما يكلونيه، فهم يمارسون صياماً اجبارياً بسبب الحصار غير الإنساني الذي تفرضه عليهم قوات الاحتلال، ويجب أن نشعر معهم».

ودعا القيسي الأريدين إلى إقتام فرصة شهر رمضان الذي تتضاعف فيه الحساسات للمتحرب لأهل غزة، ويسأل كيف يستقبل الحكام العرب والمسلمون رمضان هذا العام، في وقت تمارس دولة الاحتلال جرائم بشعة ضد الأهل في غزة، وتفرص عليهم صياماً من دون إفتار منذ شهرين». وتقول هبة سليم له«العربي الجديد»: «حل رمضان الحالي بحزن شديد، نحن في غزة نالتم حيث لا مكان للفرح، كيف نفرح وسط حرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال على غزة، وتسيب في الآف القتلى والجرحى. نشعر بحزيمهم ونحائي من مواجهتهم أهوال جرائم العدو الصهيوني»، تضيف: «بلغت أطفالي أن رمضان الحالي سيكوي زينة، وشربت لهم أن الشهر الفضيل عبادة وإيمان في قلبونا، ويجب أن نكفر الأشفاء التي يتحصن أهل غزة على العدو، ونظلم من الله حماية الأهل في فلسطين من كل شر، وهم قتلوا الأمر بصدور رحب باعتبارهم يتابعون أخبار العدوان وتطوراته، معاً منذ يومه الأول، ورغم شراسة هذه الحرب فهي جعلتنا نعبد بناء شخصية أبنائنا على حب أوطانهم التي تحتاج إلى تضحيات، ويجب أن ننرح جميعنا لدعم الأشفاء في غزة الذين يعانون من جوع وحرمان بسبب مواقفهم الطولية، ويجب أن نتفقد في مصروفنا كي نشاركهم ما نملك خاصة في شهر رمضان الذي يتضاعف فيه له«العربي الجديد»:«ما نراه على وسائل التواصل الإجتماعي من آثار الحرب على الأهل في

### غزة، أمجد يافعا

نشع الاحتلال الإسرائيلي سيطرته على المنطقة العازلة الحدودية مع قطاع غزة، بعد ارتكابه جرائم إبادة فيها مستخدماً كافة أنواع الأسلحة الحربية دفن المزارع والمباني ومنع الوصول إليها بالكامل، حتى بعد الانسحاب من بعض المناطق في وقت سابق.

وفي السادس من شهر مارس/ آذار الجاري، نشر الاحتلال الإسرائيلي خريطة حدّد فيها باللون الأزرق المناطق التي استطاع التوغّل فيها وفرض السيطرة عليها في قطاع غزة، منها المنطقة الشمالية التي تمكّن من التوغّل فيها بالكامل، بالإضافة إلى بعض مناطق وسط القطاع ومدينة خان يونس، كما حدد في الخريطة خطوطاً اعتبرها تحت تصرفه وهي وسط الشارع 749 أنشاء لفصل قطاع غزة إلى قسمين، بالإضافة إلى المنطقة العازلة على طول الحدود مع قطاع غزة. في منتصف مارس/ آذار الجاري، أعلن الاحتلال عن العمل على إنشاء منطقة عازلة عمق 800 متر، بالإضافة إلى المنطقة العازلة السابقة على طول الحدود مع غزة. وذكرت وسائل الإعلام العبرية، نقلاً عن الجيش الإسرائيلي، أنه سيتم حظر دخول الغزيين إلى المنطقة، والمزارعين منهم كذلك يشار إلى أن المنطقة العازلة قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي كانت تصل إلى عمق 350 متراً على طول السياج الفاصل البالغ طوله نحو 58 كيلومتراً، وكان بإمكان الفلسطينيين الزراعة فيها، وبالتالي يكون الاحتلال مدد المنطقة العازلة إلى عمق 1150 متراً من نقطة السلك الحدودي الفاصل حتى داخل القطاع.

وتعترض سكان المنطقة التي أعلن جيش الاحتلال أنها عازلة، لانتهاكات متواصلة ولم تتوقف الهجمات بحقهم رغم تحذيرات المؤسسات الحقوقية على مدى سنوات، وكان الاحتلال الإسرائيلي يعدد إلى رش الميديات الحشرية عبر طائرات مسيرة على مزارعهم، كما يقول إسماعيل أبو حجر (63 عاماً)، الذي يملك مزرعة ومنزلاً في قرية جحر الديك شرق مدينة غزة، نزح أبو حجر إلى مدينة رفح بعد إقتحام الاحتلال قريته، وتهجير السكان قسراً، وتدمير منزله ومزرعته، وكان من بين مئات المزارعين الذين يتخذون المنطقة الشرقية كمصدر رزق ويسكن في آن منذ عشرات السنين، وقد عرف عن صدمته لدى رؤيته الخريطة.

ويوضح أن المنطقة التي أعلن عنها الاحتلال تشكل مساحة كبيرة من قطاع غزة، لافتاً إلى أنها من أهم المناطق الخصبة التي تغذي

قطاع غزة بالخضار والفاكهة والنباتات الموسمية، ويقول أبو حجر لـ «العربي الجديد»: «كنا نتعرض لانتهاكات متواصلة من الاحتلال الإسرائيلي من خلال إطلاق نار مباشر عبر القنصاة أو غير ذلك من أجل الابتعاد عن المنطقة، وكنا قد تعايشنا مع هذا الواقع، واعتدنا القول إن لقمّة عيشنا مغمسة بالدماء منذ وجدنا على خطّ الأرض. كانت المنظمات الدولية والحقوقية تأتي إلينا وتجري مفاوضات معنا ونبرهم الفيديوهات التي توثق الانتهاكات المباشرة بحقنا، من دون أية استجابة أو تحرك من أحد، لذلك، كنا نتابع حياتنا بشكل عادي». يضيف: «في الوقت الحالي، لا منزل ولا مزرعة، خسرتنا كل شيء، في حياتنا، منذ وقلبي يخفق بسرعة كلما أتذكر ما حصل للمنطقة التي سطر عليها الاحتلال كانت تؤمن الغذاء للغزيين، علماً أنه لم يكن يسمح لنا بزراعة أشجار كبيرة أو مرتفعة، كان الاحتلال يطلق طائراته المسيرة ويحرق كل شيء». ويشعر الناس بالخوف حيال مستقبل المنطقة، في ظل عدم الثقة بانسحاب الاحتلال منها حتى بعد انتهاء العدوان. ويقول سائد أبو بدوي (54 عاماً)، وهو مزارع يملك أرضاً ومنزلاً على حدود مخيم البريج وسط قطاع غزة، إنه يخشى أن تكون هذه المنطقة خاضعة للمساومات، وبذلك يكون قد خسّر وهو وأقاربه وبعض أصدقائه المقيمين في تلك المنطقة منازلهم ومصادر رزقهم.

كان أبو بدوي يملك مزرعة نواجن ومِعلاً لتفريخ البيض وأرضاً بنا يزرع فيها الخضار الموسمية قبل تسع سنوات، بالإضافة إلى منزل لعائلة مؤلف من أربعة طوابق، لكن الاحتلال دمر كل ما أسسه ويقول إن قوات الاحتلال كانت ترتكب في تلك المنطقة انتهاكات متواصلة على مدار الأعوام، على الرغم من سماحها للمزارعين فقط بالوصول إليها، وقد تضرر كثيراً خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كان يحصل بصعوبة على تعويضات من صندوق حكومي مخصص للمزارعين لديهم، لكن التراجع أو الانسحاب لم يكن ممكناً لأن هذا المكان هو مصدر رزق الوحيد.

ولدى انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من أجزاء من مخيم البريج بداية الشهر الجاري، يقول أبو بدوي إنه ذهب إلى آخر نقطة فيها ناس في المخيم شرقاً، ورأى مركبات الاحتلال الإسرائيلي على طول المنطقة العازلة التي أعلن عنها، وقد دمر الأراضي الزراعية وهدم مئات المنازل والمدارس من أجل إحكام السيطرة على المنطقة. ويتابع لـ

### خطة تعود إلى بدء العدوان

أفاد تقرير نشرته صحيفة «يوك ستريت جورنال» بأن إسرائيل تسعى إلى إنشاء منطقة عازلة بعرض 800 متر على طول الحدود مع غزة، حيث تقوم بتدمير الأراضي الزراعية وهدم مئات المنازل والمدارس لهذا الغرض. وأضافت أن خطط إنشاء المنطقة العازلة بدأت في الأيام الأولى من الحرب، وستسمح للقوات الاسرائيلية برؤية وإيقاف أي شخص يقترب من الحدود.



منذ اندلاع الحرب السودانية في 15 إبريل/ نيسان 2023، تستقبل المناطق البعيدة عن العاصمة الخرطوم، وخصوصاً مدينة بورتسودان (شرق)، مئات من العائدين من أبنائها يومياً، فضلاً عن نازحين من مناطق أخرى، بمن فيهم أجناب يأملون في عبور الحدود، أو الابتعاد عن الاشتباكات، والمعروف عن بورتسودان إلى جانب كونها أحد أكبر الوائى المطلّة على البحر الأحمر، أنها بوابة لمواقع سياحية بيئية تادرة، من بينها جزيرة «سنقريب، التي تبعد نحو 30 كيلومتراً شمال شرق البلاد، وتمتد بطول ستة كيلومترات وعرض كيلومترين، بمساحة تقارب 2555 هكتاراً، وتم تصنيفها كمحمية بحرية في عام 1991.

وهي تضم ثلاث بحيرات و129 نوعاً من المرجان، كما تتميّز بأنها من المناطق البقية البعيدة عن التلوث. أما محمية خليج «ندفان»، فتبعد عن بورتسودان نحو 157 كيلومتراً شمالاً، وتمتد على مساحة 2808 كيلومترات مربعة، وتزخر بتنوع أحيائي مذهن يشمل العوالق الصغيرة وأصناف الأسماك وقرش الحوت، وأنواعاً مهددة بالانقراض، مثل سمكة «دوقوق» التي يقال إن اسم ندقناب مشتق من اسمها، وأيضاً «ناقة البحر» و«المنتابري» وبعض السلاحف البحرية. واكتسبت ندقناب أهميتها من كونها نجت حتى الآن من تأثيرات الاحتباس الحراري التي قضت على 16 في المائة من الشعب المرجانية عالمياً، لتعتبر واحدة من المناطق المحتمة كملجأ للمرجان في مواجهة التغيرات المناخية العالمية. نسبة إلى ما تحتويه من أحزمة الشعاب المرجانية، وجزر الكلس المرجاني، والجزر الصخرية، والسهول الطينية والرملية، وغابات المنجروف والنباتات الملحية، والحشائش البحرية القاعية، ومناطق ساحلية رائعة، من بينها خليج ياروي صدف اللؤلؤ من التوالد الطبيعي، وتتميّز بحمية ندقناب بمواقع غطس متعددة تتفاوت أعماقها ومكوناتها البيئية، من أشهرها شامبايا، وأبينقوتن، وقنل مشاريف، وأفشاروش، وميرلو، وقبيل الحرب، كانت نحو 80 في المائة من إيرادات السياحة بولاية البحر الأحمر تأتي من ممارسة الغوص في تلك المنطقة لتميّزها بتعدد اللؤلؤ البيئي مقارنة بمناطق الغطس الأخرى حول العالم، علاوة على الشواطئ الرملية النظيفة، ووجود عدد من الحجان والمراسي الطبيعية الجميلة، مثل خور شعاع، والكيفلا، ولا تقتصر تأثيرات الحروب والصراعات على البشر والأبنية، ولا تنسب في انهيار البنية التحتية فحسب، بل تستهدف الطبيعة وتهدد التوازن البيئي والحياة البرية من خلال تدمير الموائل. إنا تتعالى أصوات البيئيين السودانيين بضرورة حماية هذه الموائل النادرة في ظل هذا الوجود البشري الكبير، وتمثّل أولى خطوات الحماية في حملة توعية بيئية شاملة بمشاركة واسعة من كافة القطاعات المجتمعية (متخصص في شؤون البيئة)

بعض المناطق داخل قطاع غزة وما بعد المنطقة العازلة باتجاه الغرب، وتتواجد بكثافة في مناطق شرق مدينة غزة وشرق شمال قطاع غزة والمنطقة الشرقية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع، كما يتسرد عدد من النازحين الذين حاولوا العودة إلى منازلهم لإحضار حاجياتهم وسعوا من الاحتلال، الذي لم يترده قنصاته في إطلاق النار نحوهم بهدف منعهم.

ويشير أهالي المناطق الشرقية إلى أن المنطقة العازلة كانت أمراً واقعاً بالنسبة للغزيين في الأيام الأولى للعدوان، وقد باشر بهدم المنازل والمزارع الشرقية وخصوصاً في مناطق بيت جحر الديك وبلدة بيت حانون وبلدة بيت لاهيا ومناطق العطارطة والسلاطين شمال القطاع، وخلال مسيرات العودة الكبرى التي انطلقت في مارس/ آذار عام 2018، اغتال القنصاة الإسرائيليون 214 غزياً بالورق من الخط الفاصل مع قطاع غزة، وشهد الاحتلال الرقابة على المنطقة العازلة في شرق القطاع والتي وصلت إلى عمق 350 متراً حتى عام 2021، علماً أن الحركة القصرت على المزارعين الذين كانوا يتعرضون لانتهاكات متواصلة

### يشعر الناس بالخوف

### يخشى مستقبل المنطقة

### العازلة

## «المحيا» يضيء تركيا بعد الزلزال

منذ القرن السابع عشر، تزيّن العبارات المضادة ما بين مآذن مساجد تركيا، وإن تراجعت العام الماضي جراء الزلزال، إلا أنها عادت اليوم حفاظاً على التقاليد

### إسطنبول.. عائلات عيد الزفاف

لرمضان في تركيا وقع خاص وطقوس لا تزال مستمرة، يحرض الناس على العبادة وأداء صلاة التراويح وتنظيم حلقات تحفيظ القرآن وغير ذلك، وتحتل ميزة موطن آخر الخلافات الإسلامية حتى اليوم، من خلال الإفطارات الجماعية في الساحات العامة والمساجد، بالإضافة إلى امسبات الفرح في الأحياء. أما المحيا أو تزيّن ما بين مآذن المساجد الكبرى بعبارة مضادة، فهي عادة سنّها السلطان أحمد باني الجامع الأزرق، ولا تزال سارية حتى اليوم في طرقاتها، وقد توارثها معلقوها عن المحياجي الأشهر كهرمان يلدرن، وتتفاخر السيدة فريدة كان (69 عاماً) بعبادات رمضان التركية التي تراها منذ الطفولة، «وسط مشكلات الحياة وغلاء المعيشة وانتشال الناس بالهجوم اليومية، وتقول له «العربي الجديد» إن التكافل والشعور مع الفقراء هما من سمات المجتمع التركي، والتي تجلج خلال شهر رمضان الذي يصطف الأتراك سلطان المشهور، وتشير إلى أن الأتراك يزيدون ليرة الفطر وهي 130 ليرة (الدولار يساوي 32 ليرة تركية)، كما حدثتها هيئة الشؤون الدينية لهذا العام، بسبب الغلاء وزيادة احتياجات المواطنين، إذ أصبح كيلو التمر الجيد بـ 400 ليرة، وفي ما يتعلق بطقوس رمضان، تقول إن هناك عادة، ومنذ سنوات، إلى العادات القديمة. «عاصرت العديد من الرؤساء والحكومات، وأذكر مواسد الرحمن من الساعات العامة، وزيارة جامع الخرقة الشريفة بحس الفاتح، والمسحراتي، بالإضافة إلى بعض الألعمة الصاعدة على رغم تطور مناهي الحياة، مثل بيدا رمضان والحلويات التقليدية البيضاء»، وترى أن المحيا من أهم ميزات تركيا القديمة المستمرة التي تتفرد بها بين الدول الإسلامية.

وتتعدد حلول التمر لتعلق المحيا، قبل نحو 455 عاماً، بدأ تزيّن الجوامع وما بين المآذن بصمماذج زينية، قبل أن تتدوّل مسديرات وأوقاف بالولايات، كما اليوم، مهام التزيّن وتعليق العمارات وفق قرار رئاسة الشؤون الدينية. ويقول رجل الدين والخطيب شويح باغجلار في إسطنبول، محممت حائف، إن كلمة محيا على الأرجح فارسية الأصل وتعني نور الوجه، والغرض من تعليقها، إضافة إلى الزينة

الحياة خلال شهر رمضان، فلم بعد هناك أحد ينتظر المسحراتي، أو يستمع إلى مدق الإيفار، فالطقوس انحلت وحتى إندادات الغذائية. قبل 20 عاماً كان الأريديون يصنعون إفتارهم وطعامهم في بيوتهم، أما الآن فأصبح كثيرون، خاصة في المحافظات الكبيرة مثل العاصمة عمان، يشترون الطعام جاهزاً من المطاعم. واضح أن الحياة تتغير بطريقة أسرع من المتوقع»، ويشير محمد أبو عي، في حديثه له«العربي الجديد» إلى أنه «في ظل الأحداث السياسية الأخيرة والحرب التي تعصف بقطاع غزة يجب أن تتغير أولويات الأريدين، فمظاهر الإحتفال غير مناسبة حالياً، ويجب أن نقف إلى جانب الأهل في غزة، ونقضامن معهم، لذا سنحتفي بمظاهر الزينة الرمضانية في من شوارع المملكة ومنازل المواطنين في شكل ملوحظ هذا العام نتيجة التعاطف الكبير مع أهالي قطاع غزة، والظروف التي يمررون بها».



زينة رمضان شبه مختفية فيماعة بين الجديده،الناظر)

## إيكولوجيا

## هل تتأثر سنقريب ودقناب بالحرب؟

### محمد أحمد الفيلاهي

منذ اندلاع الحرب السودانية في 15 إبريل/ نيسان 2023، تستقبل المناطق البعيدة عن العاصمة الخرطوم، وخصوصاً مدينة بورتسودان (شرق)، مئات من العائدين من أبنائها يومياً، فضلاً عن نازحين من مناطق أخرى، بمن فيهم أجناب يأملون في عبور الحدود، أو الابتعاد عن الاشتباكات، والمعروف عن بورتسودان إلى جانب كونها أحد أكبر الوائى المطلّة على البحر الأحمر، أنها بوابة لمواقع سياحية بيئية تادرة، من بينها جزيرة «سنقريب، التي تبعد نحو 30 كيلومتراً شمال شرق البلاد، وتمتد بطول ستة كيلومترات وعرض كيلومترين، بمساحة تقارب 2555 هكتاراً، وتم تصنيفها كمحمية بحرية في عام 1991.

وهي تضم ثلاث بحيرات و129 نوعاً من المرجان، كما تتميّز بأنها من المناطق البقية البعيدة عن التلوث. أما محمية خليج «ندفان»، فتبعد عن بورتسودان نحو 157 كيلومتراً شمالاً، وتمتد على مساحة 2808 كيلومترات مربعة، وتزخر بتنوع أحيائي مذهن يشمل العوالق الصغيرة وأصناف الأسماك وقرش الحوت، وأنواعاً مهددة بالانقراض، مثل سمكة «دوقوق» التي يقال إن اسم ندقناب مشتق من اسمها، وأيضاً «ناقة البحر» و«المنتابري» وبعض السلاحف البحرية. واكتسبت ندقناب أهميتها من كونها نجت حتى الآن من تأثيرات الاحتباس الحراري التي قضت على 16 في المائة من الشعب المرجانية عالمياً، لتعتبر واحدة من المناطق المحتمة كملجأ للمرجان في مواجهة التغيرات المناخية العالمية. نسبة إلى ما تحتويه من أحزمة الشعاب المرجانية، وجزر الكلس المرجاني، والجزر الصخرية، والسهول الطينية والرملية، وغابات المنجروف والنباتات الملحية، والحشائش البحرية القاعية، ومناطق ساحلية رائعة، من بينها خليج ياروي صدف اللؤلؤ من التوالد الطبيعي، وتتميّز بحمية ندقناب بمواقع غطس متعددة تتفاوت أعماقها ومكوناتها البيئية، من أشهرها شامبايا، وأبينقوتن، وقنل مشاريف، وأفشاروش، وميرلو، وقبيل الحرب، كانت نحو 80 في المائة من إيرادات السياحة بولاية البحر الأحمر تأتي من ممارسة الغوص في تلك المنطقة لتميّزها بتعدد اللؤلؤ البيئي مقارنة بمناطق الغطس الأخرى حول العالم، علاوة على الشواطئ الرملية النظيفة، ووجود عدد من الحجان والمراسي الطبيعية الجميلة، مثل خور شعاع، والكيفلا، ولا تقتصر تأثيرات الحروب والصراعات على البشر والأبنية، ولا تنسب في انهيار البنية التحتية فحسب، بل تستهدف الطبيعة وتهدد التوازن البيئي والحياة البرية من خلال تدمير الموائل. إنا تتعالى أصوات البيئيين السودانيين بضرورة حماية هذه الموائل النادرة في ظل هذا الوجود البشري الكبير، وتمثّل أولى خطوات الحماية في حملة توعية بيئية شاملة بمشاركة واسعة من كافة القطاعات المجتمعية (متخصص في شؤون البيئة)

## «المحيا» يضيء تركيا بعد عام الزلزال



المحيا تزيّن أحد المساجد (أحمد كوتسوغ/الناظر)

بورصة وأدرنة وإسطنبول. تعلم تركيب المحيا على يد المحياجي الأخير بالبعد العثماني الحاج جيلان، واستمر عمله في المهنة حتى عام 2013 حيث تقاعد، لكنه عاد، بعد طلب والحاج، ليعلم قرية «عزيز طوبصالي وسليمان كوك ورمضان قرل قايا وملك يوزطاش»، ويشتر في الإشراف عليهم، خصوصاً خلال تركيب المحيا بمساجد إسطنبول الكبرى، أي الأزرق والجديد وسلطان أيوب والسليمانية بولاية أدرنة وجامع أولو بورصة. وتختلف مهنة المحياجي كهرمان يلدرن عن مهنة من يتولى أعمال الصيانة والطلاء للزمان، ومسؤولو الصيانة هو توران ماطور (156)، وتختلف طقوس رمضان على مساجد تركيا المختلفة، 8700 مسجد والتي احتفل جامع السلطان أحمد الذي دشنته الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عام 2019، صفة الأكبر، يليه مسجد السلطان أحمد الذي شيده السلطان العثماني أحمد الأول (1590 - 1617) بجمرة المان السنت، الأكبر. وتحتال المساجد المشهورة بتركيا مثل جامع سلطان نسبه للصحابي أبي أيوب الأنصاري ومسجد السلطنةالذي أنشأه السلطان العثماني سليمان القانوني (1494 - 1566)، ومسجد فاتح نسبة لمنشئه السلطان محمد الفاتح (1432 - 1481)، والجامع الجديد (1636)، وأفتتح للعبادة عام 1636، وشهدت مادته تعليق المحيا هذا العام.



## هنوعات | فنون

### قضية

محمد السيد الطحاوي

في تقرير لها صدر حديثاً، أدانت منظمة Forensic Architecture للهندسة المعمارية الجنائية دولة الاحتلال الإسرائيلي، لإنتهاكها حكم محكمة العدل الدولية، وذلك بخوضها حملة عسكرية للإبادة الجماعية، في قطاع غزة، وفند التقرير ادعاءات إسرائيل في إلقاء بانها نفذت أي إجراءات إنسانية، لمنع وقوع خسائر في أرواح المدنيين. تعرف منظمة Forensic Architecture بأنها مجموعة بحثية متعددة التخصصات، تأسست في عام 2010 ككلية فولدمسيت، جامعة لندن. ونبانية عن منظمات حقوق الإنسان المؤسسية البحثية في انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها دول أو شركات. تستخدم من أجل ذلك تقنيات معمارية وإعلامية متقدمة في النزاعات المسلحة والدمار البيئي، كما ترجع إلى مجموعة

دحضت منظمة Forensic Architecture للهندسة المعمارية الجنائية، ادعاءات إسرائيل بأنها نفذت «تدابير إنسانية» حفاظاً على أرواح المدنيين في قطاع غزة

# Forensic Architecture

## الدليل «الهندسي» على استمرار الإبادة

متخوعة من مصادر الأدلة، مثل الوسائل الإعلامية المتطورة، وأجهزة الاستشعار عن بعد، وتحليل المواد، وإفادات الشهود. تعمل المنظمة بالمشراكة مع المدعين العامين الدوليين ومنظمات حقوق الإنسان ومجموعات العدالة السياسية والبيئية. ويتكون فريقها من محققين متعددين التخصصات، إذ يضم مهندسين معماريين وعلماء وفنانيين وصانعي أفلام ومطوري برمجيات وصحافيين استقصائيين وعلماء

تضمنت تعليمات الإخلاء توجيهات مضللة وغير متسقة ومتضاربة

أثار ومحامين. وفي ما يخص تقرير المنظمة المعمارية، فقد دحض باستخدام معلومات استخباراتية مفتوحة المصدر إلى جانب منشورات الجيش الإسرائيلي على وسائل التواصل الاجتماعي والتمشاج الرقمية وشهادات شهود العيان، ادعاءات إسرائيل الواردة في تقارير دفعت بها إلى محكمة العدل الدولية، بأنها نفذت «تدابير إنسانية» حفاظاً على أرواح المدنيين في قطاع غزة. وشملت أيضاً إنشاء «ممرات ومناطق



مستوطنون يمشون جنوباً بعد اقتحام مسلحين الشفاء، بالقرب ابو عجرة /الناظرين

وغير متسقة ومتضاربة، ما يصل إلى حد «الإرهاب الخرائطي». وجاء في التقرير أنه «بدلاً من إجلاء المدنيين إلى أماكن آمنة تقع على بنية تحتية طبية وسكنية مناسبة، أرسلت إسرائيل مئات الآلاف من الأشخاص إلى مناطق استهدافها الجيش الإسرائيلي في ما بعد، ما أدى إلى وقوع وفيات كبيرة بين المدنيين». وذكرت المنظمة أنه اعتباراً من 17 فبراير، نرح ما يقرب من 1.7 مليون شخص من جميع أنحاء غزة، ومنهم من تكرر نزوحه عدة مرات، وفقاً لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وأفاد مؤسس المنظمة المهندس المعماري البريطاني، الإسرائيلي، إيبال وايزمان (Eyal Weizman)، أن دفاع إسرائيل في محكمة العدل الدولية اعتمد على ادعاء تخصيص مناطق آمنة بجانب التحذيرات واوامر الإخلاء، وأنهم بذلك، وفق دعاويهم، حاولوا إنقاذ الأرواح، بدلاً من الأخطار، بوصفهم متهمين في أعمال إبادة جماعية. وأضاف وايزمان: «في الواقع، عندما نظرنا إلى أوامر الإخلاء والأماكن الذي تم توجيه الفلسطينيين إليها فعلياً، رأينا أنه في كثير من الأحيان كان يجري إرسالهم إلى مناطق ليس فيها بنية تحتية كافية، والخرائط المصاحبة لها التي قدمت دولة هذه المواقع». في هذا الخصوص، كانت محكمة العدل الدولية قد قدمت في حكمها المؤقت عدداً من المطالبات القانونية لإسرائيل، تشمل اتخاذ جميع التدابير لمنع الأذى المتعمد للمدنيين، وتسهيل المساعدات الإنسانية الفورية لقطاع غزة، ومنع التحريض المباشر على الإبادة الجماعية ومعاقبته.

ويثبت التقرير عدم التزام إسرائيل بأي من هذه المطالبات، إذ يذكر أنه «منذ صدور الحكم، وأصلت إسرائيل طرد الفلسطينيين وتهجيرهم قسراً من منازلهم وحرمانهم من الحصول على الغذاء والماء الكافي والمساعدات الإنسانية والوقود والمأوى والملابس والنظافة والصرف الصحي والرعاية الطبية». وشرحت المنظمة المعمارية في تقريرها أن شمال قطاع غزة جرى إخلاؤه «غير منشورات أسقطت جواً في 13 أكتوبر/ تشرين الأول، أمرت جميع الأشخاص المقيمين شمال وادي غزة (نحو 1.1 مليون فلسطيني) بإخلاء منازلهم في غضون 24 ساعة، والتوجه جنوب وادي غزة، الذي يقسم الشمال والجنوب الجديد في غزة، وجاء في منشور جيش الاحتلال، ممنوع الاقتراب من الجدار الأمني، ومن يقرب بعرض نفسه للموت». وأضاف التقرير أنه «في 22 أكتوبر/ تشرين الأول، أسقط منشور آخر جواً، حذر السكان من أن «كل من يختار عدم مغادرة شمال غزة إلى جنوبها قد يُعتبر عضواً في منظمة إرهابية»، ووفقاً لـ Forensic Architecture: فإن تلك الأوامر «كانت بمثابة شكل من أشكال العقاب الجماعي». يتتبع التقرير بعد ذلك تعليمات للجيش الإسرائيلي، صدرت في 2 ديسمبر/ كانون الأول 2023، بإخلاء المناطق الواقعة جنوب وادي غزة، بما في ذلك خان يونس ومخيمات اللاجئين في وسط القطاع، وقد وفرت هذه المناطق، المصنفة سابقاً على أنها «أمنة»، ملجأً لآلاف النازحين من شمال غزة، ما أجبرهم على مرحلة جديدة من النزوح الجماعي. تذكر المنظمة المعمارية أن هناك حالياً ثلاث مناطق في قطاع غزة صنفتها الجيش الإسرائيلي على أنها «مناطق آمنة»: فتح، ودير الملح، والموصي. لكن تقرير Forensic Architecture يشير إلى أنها أيضاً عرضة للاختياح.



منظر لظاهرة تضامنية في استوكهولم لصالح فلسطين، مشاركة إسرائيلية (البريدكارت برسون /فرانس برس)

## متابعة | «يوروفيجن»: لا أحد يريد إسرائيل

تعاكس ازواجية صارخة، إذ يقولون إن «يوروفيجن ليست حدثاً سياسياً»، وهذا لم يكن موقفهم حين استبعدت روسيا من المسابقة، في خطوة تزامنت مع ما يشبه حالة هستيريا جماعية دعت حتى إلى مقاطعة الأدب الروسي، والموسيقى الروسية. وفي بداية الشهر الحالي، دعا وزيران بلجيكيان إلى استبعاد إسرائيل من يورو فيجن بسبب استمرار عدوانها على قطاع غزة، كإجراء عقابي على سقوط شهداء مدنيين، وإيادت وزيرة الثقافة البلجيكية في المنطقة الناطقة بالفرنسية، بينديكت ليمارد، ونظيرها الفنمكتي نيسامين دالي هذا الإجراء، وقالت ليمارد على منصة إكس: «علماً باستبعادت روسيا من المسابقات ومسابقة يورو فيجن بعد غزوها لأوكرانيا، بجد استبعاد إسرائيل أيضاً إلى أن تضع حداً لإنتهاكاتها السافرة للقانون الدولي، وتسيبها في سقوط الأبرياء الضحايا، لا سيما الأطفال». وقالت ليمارد للبرلمان إنها ستطلب من راديو وتلفزيون بلجيكا الناطق بالفرنسية «ار تي بي إف»، الذي ينظم مشاركة بلجيكا في يورو فيجن، مشاركة هذا الموقف مع اتحاد البث الأوروبي، ستقام مسابقة يورو فيجن هذا العام في الفترة من السابع إلى 11 مايو/ أيار المقبل في مدينة مالو السويدية، ويقول القائمون على تنظيم المسابقة إنها فعالة غير سياسية، ويمكن استبعاد المتسابقين في حالة إخلائهم بيده القاعدة.

أطلقتها حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، إلى جانب المطالبات بسحب الاستثمارات منها، ومرض العقوبات عليها، لكنها اتخذت هذه المرة زخماً أكبر وسط الجرائم المتواصلة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. ويميز الداعون إلى المقاطعة استهداف الاحتلال للفنانين الفلسطينيين، مستشهدين بما تنشره منظمات حقوق الإنسان الدولية، وأشار هؤلاء إلى استهدافهم من أنه «بعد قتل أكثر من 31 فلسطيني، بخص اتحاد البث الأوروبي الذي ينظم يورو فيجن على عدم استبعاد إسرائيل من المسابقة حتى الآن». واعتبرت «لجنة العمل لأجل فلسطين»، التي وقفت وراء جمع التوقيعات في المنمرك أن هذه المشاركة «تتعارض وتتناقض بشكل صارخ وحاد مع القرار السريع باستبعاد روسيا قبل عامين» من المسابقة، وكانت روسيا قد استبعدت من «يوروفيجن» في اليوم الثاني للغزو، في 23 فبراير من عام 2022، وتبريرات رفضي منع إسرائيل من المشاركة في المسابقة

وقال الفنانون والموسيقيون الموقعون إن موقفهم هذا جاء رد فعل على القتل الجماعي والتجويع الذي تمارسه إسرائيل في غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فضلاً عن إخلال إسرائيل لفلسطين وسياسة الفصل العنصري منذ 75 عاماً، وتكررت على مدار السنوات العشر الأخيرة دعوات المقاطعة التي

تملك رويوت الدردشة ChatGPT، وحاولت «العربي الجديد» مرة أخرى الطلب من «كوبايولوت» التالي: «ارسم حرب غزة»، لكنه لم يُجب لا بالرسم أو برسالة اعتذار، ولم يعرض أي رسالة بالرغم من محاولة «العربي الجديد» طلب هذا الإجراء مرتين. يبدو أن هذا الإمتناع يشمل فقط الرسومات وليس المعلومات حول العدوان على قطاع غزة؛ إذ عند سؤال رويوت الدردشة «أما تعرف عن حرب غزة؟»، يقدم سلسلة من المعلومات حول القضية الفلسطينية، والحرب التجارية في غزة، ورددوا البخر التحديثات، مثل وساطة قطر، ورددوا الأخبار الأيضي، وسيتريوات الهدة، بالإضافة إلى روابط تقارير للزمن

قال الفنانون الموقعون إن موقفهم رد فعل على القتل الجماعي

## تكنولوجيا

### «كوبايولوت» لا يستطيع رسم قطاع غزة

عندما طُلب من «كوبايولوت» رسم قطاع غزة من دون حرب، اجاب: «أنا أسف، يبدو أن هناك كلمات قد تكون محظورة، ولهذا السبب لا يستطيع مساعدتك»

والسلطان العربي الجديد

حتى برنامج الذكاء الاصطناعي «مايكروسوفت كوبايولوت» (Microsoft Copilot)، لم ينجح في تخيل قطاع غزة من دون حرب خلال شهر رمضان، وذلك بعدما فشلت تجارب «العربي الجديد» في إقناعه بذلك. عندما طُلبت «العربي الجديد» من رويوت الدردشة «كوبايولوت» التالي: «ارسم غزة خلال رمضان من دون حرب»، كان جوابه الأول «سأحاول إنشاء ذلك»، ثم بعد تفكير عات واجاب: «أنا أسف، يبدو أن هناك التحذيرات المتكررة من أن الأداة قادرة على إنشاء صور ضارة. وعند الاختيار «كوبايولوت ديزاينر» بحثاً عن مشكلات السلامة والعيوب، وجد جوائز أن الأداة أنتجت «سماطين ووجوهنا إلى جانب المصطلحات المتعلقة بحقوق الإجهاض، واطلقها في 7 فبراير/ شباط 2023، وقد حل مكان مساهمها الذي «كورتانا»، ويعتمد رويوت «مايكروسوفت» على مولد الصور



مرفع (محمد عبد فرانس برس)

الجدل بالقول إن الشركة «ملتزمة بمعالجة جميع المخاوف التي لدى الموظفين»، ويبدو أن إخفاء الصور حول قطاع غزة هو أثر لهذا الجدل داخل «مايكروسوفت»، ويبدو أنها أشر كذلك على صور سعيدة محتملة في القطاع؛ إذ استعين بها لتمتحة بيانات عن كل متر مربع هناك.

كما ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن هناك «زخماً جديداً يربح جزئياً إلى الغضب من مقاطع فيديو تيك توك حول



منظر لظاهرة تضامنية في والسلطان الناظرين

الصراع بين إسرائيل وحماس». وذكرت الصحفية ذاتها أن عضو الكونغرس الديمقراطي، رجا كريستامورتي، ذكر أن الحرب على غزة هي ما دفعته إلى دعم أكتوبر/ تشرين الأول فتح أعين الناس حقاً على ما يحدث على تيك توك. وذكر موقع «ميدل إيست أي» أن السناتور الجمهوري، جوش هاوولي، بعث رسالة إلى إدارة بايدن في نوفمبر/ تشرين الثاني، يدعو فيها إلى حظر «تيك توك»، وفي الرسالة، أثار على وجه التحديد «انتشار المحتوى المناهض لإسرائيل على تيك توك»، كأحد الأسباب الرئيسية لدعوته إلى الحظر. ونقل الموقع عن المؤسس المشارك لـ«ذا إنترستيت»، غلين غرينولد، أن «كل روية إخبارية جادة عن كيفية اكتساب مشروع قانون حظر تيك توك زخماً مفاجئاً، تأكدت يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول، عندما صادق مجلس الشيوخ الأمريكي على قانون حظر تيك توك، لكن هناك نظرية تشير إلى أن المؤيدين لإسرائيل لا يحاولون حظر «تيك توك»، بل «سراء». ونقل «ميدل إيست أي» عن المدير السابق لمكتب مفوضية حقوق الإنسان في نيويورك، كريغ مخبير، قوله «إنهم لا يحاولون حظر تيك توك. إنهم يحاولون استخدام سلطة الحكومة لإجبار الملكية المؤيدة لإسرائيل على الاستيلاء على تيك توك لإسكات انتقادات الإبادة الجماعية والفصل العنصري». واجه تطبيق تيك توك، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، اتهامات بنشر معاداة السامية والاحتمار إلى فلسطين، وقبل التحرك لحظه، كان أعضاء الكونغرس، ومعظمهم من الجمهوريين، قد استخدموا العدوان على غزة لاعتاد التعبير عن ضغنتهم ضد التطبيق، وكذب السناتور ماركو رويبو على موقع «إكس»: «تيك توك أداة تستخدمها الصين لنشر الدعاية بين الأميركيين، والآن تستخدم للقتل من أهمية إرهاب حماس». بدورها، نفت إدارة «تيك توك» الاتهامات، وتؤكد أن التطبيق فقط يعكس التعاطف مع الفلسطينيين بين مستخدميه ومن بين مستخدميها. «تيك توك» النشطين شهرياً في الولايات المتحدة، الذين يقدر عددهم بـ80 مليوناً، تتراوح أعمار حوالي 60 في المائة منهم من 16 إلى 24 عاماً. والشباب هم الفئة العربية الأميركية التي تتعاطف مع فلسطين. ووفقاً لاستطلاع مؤسسة غالوب أجريته في ربيع 2023 قال الديمقراطيون إنهم أكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين (49 في المائة)، من الإسرائيلييين (38 في المائة)، دعم إسرائيل هو الأدنى بين الشباب الأميركيين، إذ يدعم 42 في المائة الفلسطينيين، و40 في المائة يؤيدون الإسرائيلييين.

لا يزال مشروع حظر التطبيق بحاجة إلى موافقة مجلس الشيوخ

ساعات الضغوط التي مارسها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأميركية، على تسريع خطوات إقرار قانون حظر «تيك توك» في البلاد داخل الكونغرس الأميركي، ووافق مجلس النواب داخل الكونغرس، بأغلبية 352 صوتاً مقابل 65 صوتاً، على مشروع قانون أمريكي، أو مواجهة الحظر في الولايات المتحدة، ولكي يصبح قانوناً رسمياً، لا يزال المشروع بحاجة إلى موافقة مجلس الشيوخ، وهو ما تسعى إدارة بايدن إلى حدوثه بسرعة. غضب مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من هذه الخطوة، وربطوها بجماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل، التي تحاول الحد من زيادة المحتوى المؤيد للفلسطينيين على «تيك توك»، وتساول رواد مواقع التواصل تسجيلاً مسجلاً لرئيس رابطة مكافحة التشهير، جوناثان غريميلات، قال فيه: «لدينا حقاً مشكلة تيك توك»، في إشارة إلى مخاوفه الذي يفرض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أمام الشعب الأميركي، واستشهد المستخدمون أيضاً بأحد المناهضين الرئيسيين لعضو الكونغرس الجمهوري الذي قدم مشروع القانون، مايك غالاجر، الذي يمثل لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، أبرز جماعة ضغط صهيونية في أميركا.

كما ذكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن هناك «زخماً جديداً يربح جزئياً إلى الغضب من مقاطع فيديو تيك توك حول

### إضاءة

يعكس مقطع الفيديو، الذي بثه صانع محتوى بريطاني عبر قناته على «يو تيوب» و تناول عليه قضية فلسطين وما يحدث من حرب إبادة صهيونية على غزة، صدوةً لتساؤل بيت قطاع واسع من الشباب العربي الذي كشف زيف حكوماته عن سياساتها في دعم الاحتلال

#### بإرت التصميمي

بالصدفة ظهر لي فيديو «Palestine»، بعنوان من كلمة واحدة، ومن دون أي توصيف إضافي، وبصورة ثابتة تختلف عن أي شيء مُرتبط بالقضية الفلسطينية، كانت حين حرب الإبادة الصهيونية القائمة في غزة، تُشبه خلفيات مقاطع فيديو الموسيقى الهادئة التي تُساعد على القراءة أو الدراسة أو التفكير، بحاسوب مفتوح أمامه مشروب ساخن يتصاعد منه البخار، وجمجمة تلمس نظارة تجلس على الكرسي المقابل، وتتصفح ما على شاشة الحاسوب، كل هذا في مكتب يُطل على مدينة هادئة.

لم أكن أتوقع أي شيء يُمكن أن يكون عليه محتوى الفيديو، لكنني دخلت بفضول جارف، وبدأت أسمع شائٍ يتحدث بلهجة بريطانية، والفيديو أقرب لليوكاست، لكن مع بعض الصور والفيديوهات القصيرة للتدليل على محتواه، يتحدث صاحب الفيديو (اسم قناته Shaim) عن علاقته الشخصية بالقضية الفلسطينية، وكيف بدأ بالتفاعل معها والتعمق فيها.

### خروج من التواطؤ

بعد كثير من التفاصيل التي سردها صانع المحتوى البريطاني في فيديو «Palestine»، ختم بمحاولة إيجاد طريقة للخروج من جزر الجاني المتواطئ، حيث استشهد بقصة «الساارون بعيدا عن نوملانس» الكاتبة الأمريكية روبرولا لبي غوبن، موجِّهاً دعواته لتطبيقه أن يكونوا كاذباً خاذرا لتمييزها، وأن تلصق أصواتهم بعدم دعم أي سياسي يُساند دولة الاحتلال، وأن يثقفوا أنفسهم حول القضية، «ولا يركنوا إلى الحماية الرسمايئة».



### متابعة

### عن أكاذيب الحكومات الغربية وصدوة شعوبها

# الساارون بعيداً عن الاحتلال



جانب من مظاهرة مليونية مطالبة بوقف إطلاق النار، 9 آذار/ مارس 2024 (Getty)

التي راها وُدَّرت هذه النظرة إلى الأبد، وكيف يُمكن لـ«أخبار» أن يجلسوا على تَلٍ يحتفلون بموت مئات الأطفال والنساء والرجال الأبرياء؟

يشعر صانع المحتوى هذا، مُنا، أنه جزء من الصراع وطرف فيه، وهذا يستبيل له أزمة أخلاقية كبيرة، يُحاول من خلال حديثه إلى متابعيه أن يخبرهم أنهم متشاركون بحرب الإبادة في فلسطين، وأنه لا يوجد طريقة لتجميل ذلك، لأن حكومته وحكومات الغرب كلها تدعم «إسرائيل» لأن المال والعتاد والتغطية الدبلوماسية، فقط القديم الديمقراطية الغربية، وتمثل امتداداً للحضارة الغربية، يقول إن هذه الحقبة لا يجب أن تنطلي حتى على شخص غير مُثَلِّع أو فاهم للأحداث كما كان هو قبل عام 2014، خصوصاً أن دولة الاحتلال ابعد ما تكون عن كل هذه الصفات، وكل أفعالها وتصرفاتها وتصريحات سياسيتها اثبتة بما نُقرأ من أزمته غابرة تُظن أوروبا أنها تجاوزتها من عشرات بل مئات السنين ثم يبدأ بعرض الكثير من الأمثلة الكاشفة لإداء «إسرائيل» أثناء الحرب وكيف أنها لا يُمكن بأي حال أن تُثَمَّل الصور التي يُحاول السياسيون الغربيون إصطناعها للشباب

والمثقفين الغربيين، وكيف يُصنَّ هؤلاء دائماً أثناء تبرير دعمهم لهذه «البربرية الهابرة» على أن المسألة شديدة التعقيد، وصعبة على فهم العادة، وأن عليهم أن يتفحوا برأي النخبة الحاكمة حولها، ويستمرروا في دعمهم لصاحب الفيديو هذا هراء، والمسألة أبسط بكثير من ذلك، هو يرى أن القضية تاريخياً واصطفافهم خلف «إسرائيل»، بالنسبة لصاحب الفيديو هذا هراء، والمسألة أبسط بكثير من ذلك، هو يرى أن القضية تاريخياً فيها شيء من الصعوبة لكثرة التفاصيل والأحداث، أما أخلاقياً فهي بسيطة جداً وواضحة. هنا يبدأ بعرض مختصر جداً لتاريخ الصهيونية ولنشأة دولة الاحتلال على الأراضي الفلسطينية، مستفيداً بشكل أساسي من كتاب «حرب المائة عام» لرشيد خالد، والذي نصح متابعيه بشراء بقراته. من الأشياء الأساسية التي تُوقف عندها صاحب الفيديو كان «وعد بلفور»، وخصوصية هذا الرجل الذي وعد اليهود بدولة في فلسطين رغم أنه، أي بلفور، في الأساس معار لليهودية. فهُنَّ شخصية بلفور وتاريخه السياسية ساعد صاحب الفيديو على فهم تصرف الإزابيعة الميمية في أوروبا والغرب، والذي قد يبدو فريئاً وغريباً، فهُم بالإساس معاونون لليهودية لكنهم شديدو الدعم لـ«إسرائيل». يقول إن هذا «التناقض الظاهري» كان أيضاً

### لا حجة اليوم لأي إنسان أن يُعفي عدم معرفته الحقيقة

موجوداً عند بلفور، الذي كان يرغب في منع هجرة اليهود إلى غرب أوروبا، ويؤكد على استحالة اندماجهم في المجتمعات الأوروبية، وأن هجرتهم إلى فلسطين ستخلف من إعباء وجودهم في أوروبا، وهو ما تمنهته وافقت عليه الحركة الصهيونية. يُؤكد صاحب الفيديو أن «وقوف الميمن الغربي خلف «إسرائيل» يعود إلى سببين، الأول هو رغبة هؤلاء في التخلص من اليهود من مجتمعاتهم، والثاني لأن خطاب دولة الاحتلال شبيه إلى حدّ الخطاب مع الخطاب القومي الذي تتبناه هذه الأحزاب، فهي ترى دولة الفيديو على فهم تصرف الإزابيعة الميمية هنا تلفت صاحب الفيديو إلى خطورة هذا التحالف الميميني، ليس لما يقوم به من إبادة في قطاع غزة فحسب، بل وعلى استقرار وحرية وأمن الدول الغربية نفسها.

من المواقف الصادمة والتبريرات المستهجنة التي يُسلط صاحب الفيديو الضوء عليها، هو إعلان دولة الاحتلال أن الهدف وراء غزّة بالكامل، وقتل هذا العدد الكبير من المدنيين، هو دفع سكان غزة إلى الاستسلام والشوارة على «حركة حماس»، وإسقاط حكومتها في القطاع، وهذا مجدداً تبرير «هارب من كتب التاريخ التي عفا عليها الزمن»، وهو محاولة أخرى لإسقاط الإنسانية عن الفلسطينيين، إذ إن «بلدي بريطانيا لديه إيمان تاريخي يفخر به وهو أن الشعب البريطاني بينما كان يتعرَّض لصفحة هامائل من القوات النازية، سقط بسبب مئات القتلى، وُدَّرت مدن وأحياء بأكملها، حتى إن بعض صور لندن من ذلك الوقت تُشبه الصور القادمة من غزة اليوم، رغم ذلك كله، فإن مواطنيها صدقوا وصدقوا لبلدنا، ولم يتلقوا على حكومتهم ولم يحملوها المسؤولية عن هذا الدمار، لماذا إذن نتوقع من أهل غزة غير هذا؟ لأنها ببساطة النظرة اللقوفة الكريهة ومحاولة لزع إنسانيتنا هؤلاء الناس، الذين نزيدهم إن يخرجوا في الشوارع يصيحون، بدل أن يساعدهم ويفهم مسألتهم».

من الأشياء التي يركز عليها صاحب الفيديو أيضاً، والتي كانت السبب في تحفُّر وعه وفهمه للقضية هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التحلل الأوَّلي للأحداث، فعلى عكس الحروب البربرية المعروفة في التاريخ، كان المؤرِّخون ينتظرون «فن الحقبة وانتهاء الحرب»، لتوثيق الجرائم ودفع الدول للاعتراف بها، أما الآن فالحدث والخبر الكاذب ثم الحقيقة التي لا شك فيها، كل ذلك يحدث في اللحظة نفسها، ولا حجة اليوم لأي إنسان أن يدَّعي أنه لم يكن يعرف الحقيقة أو لم يكن يُدرك حجم المسألة، لأن المستشفي الذي تُدمر اليوم ويُدَّعى أن تحته خطُّ اتفاق ومركزاً عسكرياً لديه حساب على «أكس» (تويتر سابقاً) وفقه طاقم طبي، يوثق كل دقيقة من حصار المستشفى وتدمير ما فيه، وكشف كل أبعاده وإحداثاتها، وما تحته وما فوقه.

إن ارتباط «الحدث وظهور الخبر الكاذب والحقيقة» في لحظة زمنية واحدة، يؤذي إلى نتيجتين حتميتين: أوَّلاً انكشاف الحدث للعالم، وثانياً: تأكيد أن الجاني وكذب ويتلاعب بالحقائق ومن أهم الأشياء التي قُدِّمتها وسائل التواصل الاجتماعي، والتي استفاد منها صاحب الفيديو ليعلم طبيعة هذه الدول، هي الترجمة الفورية للفتنونات، والتي سمحت بالكشف عمَّا يقوله المسؤولون الإسرائيليون لخبايعهم، وطبيعة الخطاب العنصري الذي يختلف عنما يُسبِّقون به أنفسهم في الغرب، فخاصية الترجمة الفورية هذه ساهمت في كشف الإسرائيليِّين، الذين كانوا يعيشون في قوقعتهم السياسية مُحمَّين باللغة العبرية التي لا يفهمها العالم.

الكتاب من فلسطين مقبم في ألمانيا

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

### مع غزّة

## احلم بنصّ عالٍ مثل المواقف الكبرى لغزّة عبد الهادي سعدون

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وببعض ما بوِّد ومشاركته مع القرّاء

#### مدير: الصرب الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟ ■ لم يعد هاجساً، أصبح كابوساً، أتبهض معه وأنام معه، وما يقفلني من الداخل أنشأ جميعاً مشاركون فيه بشكل أو بآخر. لم تعد بشرأ بضائر وأحاسيس ومحاولة لزع إنسانيتنا هؤلاء الناس، الذين نزيدهم إن يخرجوا في الشوارع يصيحون، بدل أن يساعدهم ويفهم مسألتهم... وجهات أخرى حتى لا نشهد الجريمة... هنا كابوسي احمله ليل نهار مع كوابيس عولمتنا العربية، وكانه صليبي أبتعاً اضني.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالمجال السياسي أو الثقافي أو الإنساني؟ ■ لم أعرف مهنة غيري، ولكنني لو كنت هناك مع الغزيِّين لكنت في خندق آخر بلا شك. الخندق الواقعي بكل شجونه وأدواته المكنة.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالمجال السياسي أو الثقافي أو الإنساني؟ ■ لم أعرف مهنة غيري، ولكنني لو كنت هناك مع الغزيِّين لكنت في خندق آخر بلا شك. الخندق الواقعي بكل شجونه وأدواته المكنة.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟ ■ لم أعد أفتك للكثير من مظاهر الحياة وأنا أرى الموت الحاضر في كل لحظة من لحظات الفلسطيني الغزيّ الضيق أن مقعة الحياة بدأت تتضائل أمام الإبادة المبرحة بينما لا اج في يدي ما أعف غير الصراخ والاحتجاج. الإبداع هنا يحتاج إلى زكلة قوية كي يتنهض بنض كبير مثل المواقف الكبرى لغزّة.

■ إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي مكبٌ وفغال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟ ■ اصدمك القول إنشي لا أرى أي أثر للعمل الإبداعي إزاء ماكينة الصهانية الخطيرة، وهذا المسه في أوروبا، والحدث للعالم، وثانياً: تأكيد أن الجاني وكذب ويتلاعب بالحقائق ومن أهم الأشياء التي استفاد منها صاحب الفيديو ليعلم طبيعة هذه الدول، هي الترجمة الفورية للفتنونات، والتي سمحت بالكشف عمَّا يقوله المسؤولون الإسرائيليون لخبايعهم، وطبيعة الخطاب العنصري الذي يختلف عنما يُسبِّقون به أنفسهم في الغرب، فخاصية الترجمة الفورية هذه ساهمت في كشف الإسرائيليِّين، الذين كانوا يعيشون في قوقعتهم السياسية مُحمَّين باللغة العبرية التي لا يفهمها العالم.

#### بطاقة

شاعر وروائي ومترجم عراقي من مواليد بغداد عام 1968. يقم في مدريد منذ عام 1993. يعمل حالياً أستاذاً للغة والأب العربي في جامعة مدريد، له في الرواية «منكراً كل عراقي» (2012)، والعودة إلى الأرض» (2015)، و«تقرير عن السرعة» (2020)، و«مترزة المريم» (2022). صدر له في الشعر: «الكُل يكتب عن الحبّ إلّا أنت» (2018)، و«توازن مشّ» (2022). ومن دراساته باللغة الإسبانية: «شعر نساء العراق الشعبي» (2020)، و«المعقّات العربية دراسة وترجمة» (2022).

### فعاليات



تقدّم الباحثة والقيمة البريطانية **رشيد ديدمان**، عند الحادية عشرة والنصف من مساء الاليت المُقبل، محاضرة افتراضية بعنوان **«التناقض: التطرير والمقاومة في فلسطين»**. تنبيه المحاضرة التي يذهب ربعها لصالح «جمعية العون الطبي الفلسطيني»، ارتباط التطرير بالاحتجاج الشعبي، وتحمله دلالات سياسية متعدّدة.

**القدس بعد الفتح الإسلامي.. من القرن السابع إلى القرن الرابع عشر** عنوان اللقاء الذي تنظّمه «حارة الفنون» في عقبات عند الأمانة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل، مع المعماربي والباحث السوري **ناصر الرباط**. يضيء اللقاء تطوّر عناصر الهوية الإسلامية في المدينة في مرحلة تاريخية بلغت ذروتها بعد استعادتها من الصليبيين، حيث خلّفت تزارس مقدّسة جديدة في القدس.

تحت شعار «بلاك من أجل فلسطين»، تنطلق عند التاسعة من مساء غد في «المركز الثقافي الحولي»، بحديثه الحاضرات التونسية تظاهرة **ليالي القمر** التي تتواصل حتى نهاية الشهر الجاري. تنظّم العروض على نحو «رفع مكانة الحفل الموسيقي من حيث هو حدث ثقافي ليكون فعل تضامنت مع فلسطين التي تكافح من أجل التحرير».

تنطلق عند الواحدة من ظهر الاحد المقبل على خلية «المسرح الجديد» في دبلن فعاليات **مهرجان فلسطين السينمائي المصغر** التي تتواصل ليوم واحد. المهرجان جزء من السبوع مقاومة الاستعمار والابارتهايد، الذي تنظّمه «حملة التضامنت الإيرلندي الفلسطيني»، وتتوزّع فعالياته في عدّة مدن إيرلندية طوال الشهر الجاري.

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟ ■ أتابعكم وأنشء على أيمانكم وأقبل الأرض التي تحت أيمانكم وأقبل لن تتكلم، بالتاكيد سيحلمني معه حتى هناك، وستقوم بالكتابة طويلاً وستعيش مع الغزيِّين، وسأخبره أن ما كتبه لم يحه احد، وكل ما قاله يصير اليوم من أفعال البطولة والتحدى وخيانة البعض كذلك، وإن الفلسطيني الوحيد بقى وحيداً إلا من ضمائر إنسانية قليلة تسنده اليوم في حقبة هناك مع الغزيِّين لكنت في خندق آخر بلا شك. الخندق الواقعي بكل شجونه وأدواته المكنة.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كل مكان؟ ■ بعد من جدوى لكل حكوماتكم وسياساتها، الكلمة الآن لكم، أما الآن وإلا فلا شيء سيحصل.

■ حين سُئلت الطفلة المرحبة دارين البتاع التي فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريد من العالم، أجابت «رسالتني للناس إذا بيحبوا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي إنشي.. ماذا تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟

■ أقول لدارين كما قلت لطالبة عندي في «جامعة مدريد» من أصول غزّة، وهي لا حول لها ولا قوّة، ترافق موت أهلها ومن بقي منهم في غزة، رسالة أو تعيشي وأن تحكي وأن تتكلمي لو استطعت حتى لا ينسى الآخرون أنك حاضرة، وأن كلمتك وميتك سيبقيان ولا يُمكن محوهما الذاكرة، ذاكرتنا وذاكرة الناس الطيبين المناصرين لنا من جهات عديدة.

### كابوسي احمله ليل نهار مع كوابيس عولمتنا العربية



عبد الهادي سعدون

# رياضة



بنزيمة يردد الترحيب بلف مع منتخب فرنسا قبل اعتراله (جيسيل ويليامسون/Getty)

كشفت صحيفة «ليكيپ» ان كريم بنزيمة، الذي اعلن اعتزاله اللعب دولياً بعد يوم واحد من المباراة النهائية لكاس العالم لكرة القدم 2022، منفتح للغاية للمشاركة في اولمبياد باريس 2024 مع منتخب «الدبوك» تحت قيادة المدير الفني تيري هنري، خاصة ان نجم ريال مدريد الإسباني قد عبّر عن رغبته سابقاً في لعب هذه البطولة. واضاف المصدر ان صاحب الـ36 عاماً، يُعد ابرز اللاعبين المرشحين الى جانب كيليان مبابي.

## بنزيمة والأولمبياد

غاريث ساوثغيت يستدعي ماينو لمباراة البرازيل وبلجيكا

استدعى المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت لاعب مانشستر يونايتد كوبي ماينو (18 عاماً)، لمواجهة البرازيل وبلجيكا. وكان ماينو قد حصل على استدعاء لمنتخب تحت 21 عاماً، لكن ساوثغيت قرر استدعاء اللاعب لأول مرة في مسيرته للمنتخب الأول. وشارك اللاعب الإنجليزي في 20 مباراة هذا الموسم مع مان يونايتد وسجل هدفين، من ضمنهما ذلك الذي فاز به «الشياطين الحمر» على وولفرهامتون.

ريشارليسون قبل مباراته الـ50 مع البرازيل: المنتخب أولاً

قال النجم المميز ريتشارليسون، مهاجم منتخب البرازيل وتوتنهام هوتسبر الإنجليزي، إن «المنتخب يأتي أولاً»، وذلك قبل أيام من بلوغ مباراته الـ50 بقميص «الكناري». وخاض صاحب الـ26 عاماً 48 مباراة مع المنتخب البرازيلي، سجل خلالها 20 هدفاً، و8 تمريرات حاسمة. وفي حالة مشاركته في مواجهة إنكلترا وإسبانيا الوديعتين يومي 23 و26 هذا الشهر على الترتيب، فإنه سيصل إلى مباراته الـ50.

جيرو يقترب من مغادرة نادي ميلان والوجهة أميركا

يُتجه النجم الفرنسي، أوليفييه جيرو لمغادرة ميلان مع نهاية الموسم الحالي، حيث اخذت وجهة جديدة قد تكون الأخيرة في مشواره الكروي، وهو الذي قضى عدة سنوات في المستوى العالي بالوان أندية أوروبية شهيرة. وافادت صحيفة «ذا إتلتيك» البريطانية، بأن الهدف الفرنسي اختار الانتقال صوب الدوري الأميركي، إذ اقترح حمل اللوان أحد الأندية هناك، ويعتبر لوس أنجلوس آف سي الأقرب لضمه.

### ابيض واسوا

#### السيد عبد ياسك طلوزي

لم يعد قادراً على التعامل مع هذه الازدواجية أزيد من ذلك. صحيح أنه رئيس متعدد الوجوه، وقادر على المشي فوق مائة حمل في اللحظة ذاتها، لكن في ثنائية (السيد والعدد)، تحديداً، كان يواجه صعوبة بالغة، ويتيمنى حسم المعادلة لصالح (السيد)؛ لأنه يشعر بأنه نمط من الكائنات التي خلقت للسيادة فقط. لولا!!

في الواقع، لا مشكلة لديه في لعب دور (السيد) داخل بلده، فهذا أكثر دور يتقنه، لا سيما أنه، منذ اغتصابه السلطة، بمساعدة (أسباده) في الغرب، لم يكن من هؤلاء غير أن يعيد ترتيب قوانين البلد كلها، لخدمة شهوته للسعادة، حتى أصبح الحاكم بامرره بلا منازع.

لكن، في المقابل، كلما سافر إلى بلاد (أسباده) لتلقي التعليمات أحياناً، أو للخضوع للتوبيخ و(البهائل) غالباً، يكون مضطراً إلى ارتداء اسمال العبيد، والتخلف بأخلاقهم، فيحيا لتفسيح جسده كالبالون المثقوب، ويكوز قامته المتعالية ليصبح كالسحلية. وفي العادة عندما يصل هناك، لا يراه أحد من الاسماء، وكثيراً ما يعتقدون أن ثمة فاراً في غرفة الاجتماعات.

وعندما يعود إلى بلده، يحاول جاهداً استعادة هيبته، فيعيد نفخ البالون، وإعادة مط قامته.

لكن في زيارته الأخيرة إلى بلاد الاسماء، يبدو أنه تلقى من الإهانات ما أنساها وجهه الآخر تماماً.

وعندما حلت طائرته، نُهّل المستقبليون الذين انتظروا طويلاً خروج (السيد) بلا جدوى، وعندما فُتسوا الطائرة لم يجدوا غير فار مذعور وبالون مثقوب.



بوتيت الرئيس الفائز بكل المراكز! (كروستو كمار/تسكي/كيغل كار تونز)



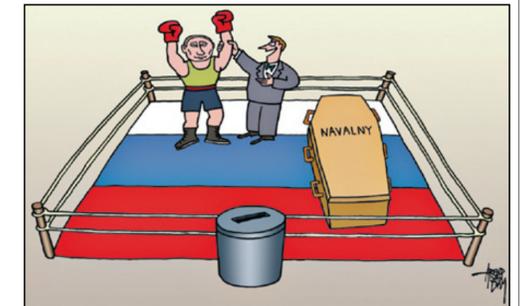
بوتيت يفوز من بوابة الحرب الوكراينية (بارتلك شابلات/كيغل كار تونز)



بوتيت يخرج من صندوق الاقتراع فانزا (الشهيد عتيق/اله/كار تون موفمنات)

### فوز بوتيت بالانتخابات

فاز فلاديمير بوتيت في الانتخابات الرئاسية الروسية هذا الأسبوع في حدث لم يحمل الكثير من الإشارة. مؤيدو الرئيس الروسي من زعماء عالميين قدموا له التهاني، فيما نال فوزه الشجب والطمع من قادة غربيين. انتخاب بوتيت كان حدثاً ساخرًا ينظر الذين كرسوا رسوماتهم لانتقاد القيصر الروسي الغابض على السلطة.



بوتيت النصر على نافيالني وعلى الانتخابات (أرند فاندام/كيغل كار تونز)

### مضحكات عربية



جامعة غزة وصمت الأنظمة (محمد سعيد/المسيرة البيئية)



نتياهو نازي مجرم كهنتر (أشرف حمدي/اليجيون)



مسلسلات تلهم الشهر الفضيل (صيت الحبار/اكس)

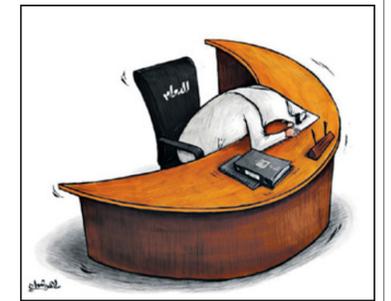


هذه الهدنة في رمضان؟ (خالد صلاح/المصري اليوم)

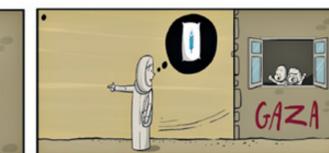


كاريكاتير مترجم

(غابي بارسونز/كيغل كار تونز)



دوام الموظفين في رمضان (ماهر رشوات/الجريدة الكويتية)



### خبز غزة!

شريط (كمال شرف/اكس)

## رياضة

# تقرير

تقام اليوم الخميس مجموعة من المباريات في تصفيات كأس العالم 2026 بقارة آسيا، حيث تبدو قطر بطلة القارة في التصخيت الأخير تيب مرشحة لرفع علمها من الانتصارات

# التصفيات الآسيوية

# مواجهات مهمة للعرب

الدوحة ـ **العربي الجديد**

تستأنف تصفيات كأس العالم 2026 في قارة آسيا، اليوم الخميس، حيث من المقرر أن تقام العديد من المواجهات المثيرة، وتشهد التصفيات عودة منتخبات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى المنافسات بعد نهائيات كأس آسيا 2023، التي أقيمت في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى فبراير/ شباط. وشهدت البطولة فوز قطر المضيفة على الأردن في النهائي، لتحقق البطولة القارية للمرة الثانية على التوالي.

ومع تجاوز بعض الفرق التوقعات، ورغبة في تجاوز بعض الفرق التوقعات، ورغبة



لاعبات يلعبن دعما جماهيريا كبيرا على نصبة (فارس برس)



السعودية بالث على اعقاب الامة للدور التالي (جوسيب كاكاسي/فارس برس)

الكويت، الخميس والثلاثاء، لكنها ستبدأ حقبة جديدة في غياب قائدها حسن الهيدوس، الذي أعلن اعتزاله اللعب دولياً بعمر 33 عامًا وبعد مسيرة حافلة امتدت لقرابة 16 عامًا، وتحديدًا منذ العام 2008 حتى 2024. وتوج خلالها بلقبى كأس آسيا 2019 في الإمارات و2023 في قطر من أصل أربع نسخ شارك فيها، بداية من نسخة 2011 في الدوحة مرورًا بنسخة 2015 في أستراليا، وشارك الهيدوس خلال مسيرته في 183 مباراة دولية، حيث يحتل المركز الخامس على القائمة العالمية لأكثر اللاعبين خوضًا للمباريات مع منتخبات بلادهم، وسجل 41 هدفًا. في المقابل، يلعب الأردن ووصف اسيا مع باكستان ضمن منافسات المجموعة السابعة وكله امل في تحسين ترتيبه، حيث يحتل المركز الثالث برصيد نقطة واحدة بفارق خمس نقاط خلف المنتخب السعودي المتصدر بالعلامة الكاملة والذي سيلاقى طاجيكستان الثانية (4 نقاط)، وتحتل باكستان المركز الأخير من دون رصيد.

ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من المجموعات التسع إلى الدور الثالث من تصفيات المونديال، على أن تضمن المنتخبات الـ18 المتأهلة إلى المرحلة القادمة بقاوعها في نهائيات كأس آسيا 2027 التي ستصنفها السعودية. من جهته، أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم أن الفحوصات الطبية أكدت غياب عبد العزيز المقبالي وخالد الخطريفي عن لقائي منتخب ماليزيا. وذكر الاتحاد، في بيان، أن المقبالي سيغيب لقرابة شهر بسبب إصابته بقطع جزئي في الرباط الجانبي للركبة، بينما سيغيب الخطريفي لقرابة شهرين بسبب الإصابة بتمزق في العضلة الخلفية للخذل الأيسر. من جهته، سيلاقى المنتخب العراقي نظيره الفلبيني في ثالث جولات التصفيات، في الوقت الذي يتصدر فيه «أسود الأفيان» جدول ترتيب مجموعة في التصفيات برصيد 6 نقاط، بفارق 3 نقاط عن فينتام، أما الفلبينيين ففتحت المركز الثالث برصيد نقطة واحدة، بفارق الأهداف عن إندونيسيا متذولة الترتيب وبيات السعودية، التي يتولى تدريبها الآن مدرب المنتخب الإيطالي السابق روبرتو ماتشيني، مشوارها في الدور الثاني من التصفيات بالتصاريح على كأسستان والأردن، وفي هذا الدور ستقابل طاجيكستان التي تالتقت في ظهورها الأول في كأس آسيا. إذ تجاوزت الشمالية تواليًا، الخميس والثلاثاء المقبل.



متلعب قطر سويديا الكويت في قمة عربية (كريم جعفر/فارس برس)

في الجولتين الثالثة والرابعة، في الوقت الذي تعود فيه كرة القدم الآسيوية إلى طريقها نحو نهائيات كأس العالم 2026، وحذت الوالات المتحدة وكندا والكسبية، وحذت الكثير منذ خسارة كوريا الجنوبية أمام الأردن 2-0 في الدور نصف النهائي للعرض القاري، أبرزها إقالة مدربه الألماني يورغن كلينسمان، وتبين أن قائد المنتخب وتوتهايم الإنجليزي هوج-فين سون ولاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي كانغ إن-إي تورطًا في شجار عشية المباراة، ما أدى إلى إصابة الأول بخلع في إصبعه، وأقبل



النهائي على يد إيران (2-1)، ولم تنجح في تأكيد مكانتها كمرشحة للفوز باللقب قبل البطولة، وبقي مردها هاجمي مورناسو تم استبداله مؤقتًا بيسون-هونغ هوانغ الذي يشترى على تدريب المنتخب الأولمبي (تحت 23 عامًا)، وقيل رحيل كلينسمان، الأولى في طوكيو، الخميس، قبل أن تسافر هزمت كوريا الجنوبية سنغافورة 0-5 ثم فازت على مضيفتها الصين 0-3 وتصدرت المجموعة الثالثة، ومن المتوقع أن تحصل على ست نقاط أخرى أمام تايلاند، وتتطلع اليابان أيضًا إلى تجاوز خيبة نهائيات كأس آسيا، حيث خرجت من الدور

الدوري الإنكليزي الممتاز بسبب إصابة في الفخذ، كما تم استبعاد جناح رئيس الفريق الفرنسي جونا إيتو بعد مزاعم الاعتداء الجنسي، وتملك اليابان ست نقاط كاملة في مباراتين وسجلت 10 أهداف ولم تهتز شبانها. وبعد مشاركة الصين المخيبة في نهائيات كأس آسيا، حيث خرجت من دون رصيد تلعب على ملعب كيم إيل سونغ في بونغ يانغ ضمن منافسات المجموعة الثانية، واضطر مورياسو إلى الاستغناء من خدمات جناح برايتون كاورو ميوتوما الذي يبدو أنه سيغيب عن بقية موسم

# الأولمبية الدولية تتهم روسيا بـ«تسييس الرياضة»

تتواصل حرب الاتهامات بين الأولمبية الدولية وروسيا بسبب الاعاب الاولمبية والرياضيين الروس

اتهمت اللجنة الأولمبية الدولية روسيا بـ«تسييس الرياضة» من خلال إطلاق «العاب الصداقة» اعتبارًا من ايلول/سبتمبر من تقديم لشكر لرئيس الاتحاد البرتغالي لاستضافته هذا الحدث، الذي يعد محطة أساسية في هذا البناء المشترك والمربط مع يملف كأس العالم 2024 بين المغرب وإسبانيا والبرتغال، وتابع أفجع، رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم: «هدفنا واحد، وهو تنظيم أفضل كأس عالم في تاريخ القبا وكرة القدم، وهدفنا نفسه الذي تعبر يشترك فيه كل ما هو رياضي، فيه الأبعاد الإنسانية والحضارية».

واختتم أفجع حديثه: «يتعلق الأمر بـ 3 بلدان وقارتين، ما هو معين وأشار إليه الملك محمد السادس في إعلان كيغالي، هو البعد الحضاري الذي يربط هذه البلدان مع بعضها بينما يفتق الجبحر الأبيض المتوسط، وبعناياتها التاريخية عبر القرون وعبر مختلف الحضارات التي توافدت على هذه المنطقة».

الغش المؤسسي الذي فرضته السلطات الروسية خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014.

وأردفت قائلة: «ويتعزز هذا الموقف من خلال حقيقة أن الوكالة الروسية لمكافحة الغش المؤسسي التي فرضته السلطات الروسية خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014.

## مباريات الأسبوع



16 متابع في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، ويدا ناغتش في طريقة لغزو سهل على مضيفة الذي افتقد خدمات نجميه اللومينيكاني كارل-انتوني تاويز والفرنسي رودي غوبير للإصابة، بعدما وصل الفارق بين الفريقين إلى 18 نقطة في الربع الثاني، لكن تمبروولفز عاد من بعيد بحسمه الربع الثالث 17-29 بفضل 14 نقطة من أنتوني إيدواردز الذي أنهى اللقاء بثلاثين نقطة، وتبارك حامل اللقب الموقف في الربع الأخير وحد من خطورة إيدواردز التي حصل على فرصة لغرض شوط إضافي، لكن محاولته الثلاثية في الرمق الأخير لم تكن موفقة بعدما دارت الكرة حول الحلقة قبل أن تخرج وكشف مدرب ناغتش عن خطته لمواجهة إيداردز في الربع الأخير، قائلًا «لقد دفعنا بجسد (لاعب) إضافي للدفاع ضده، الدفاع بلاعب واحد على أنتوني إيدواردز يشكل تحدياً كبيراً لأيّ كان في الدوري، وبالتالي بدأنا ندافع ضده بلاعبين في محاولة لإخراج الكرة من بين يديه، وبانتصاره الثامن والأربعين في 69 مباراة والذي ساهم فيه أيضاً مايكل بورتر بتسجيله 13 من نقاطه الـ26 في الربع الأخير، بات ناغتش ثانياً في المنطقة الغربية على المسافة ناتها من أوكلانوما سيتي ثاندز المتصدر، فيما تراجع تمبروولفز إلى المركز الثالث بفارق مباراة عنهما بتلقيه هزيمته الثانية والعشرين.

هاليب تودع «هيامي» مبكرا في عودة قوية



لم تكن عودة المصنفة أولى سابقاً الرومانية سيمونا هاليب إلى الملاعب بعد غياب دام عاماً و7 أشهر بسبب تناولها مادة محظورة، موفقة إذ انتهى مشوارها عند الدور الأول لدورة ميامي الألف للنتس بخسارتها أمام الإسبانية بارلا بادوسا 1-6 و6-4 و6-3. وكان من المفترض أن تسلط الأضواء على هاليب التي لم تلعب منذ خسارتها في الدور الأول لبطولة فلاتشينغ ميدوز أواخر أغسطس/ آب 2022 لإيقافها بعد سقوطها في فحص المنشطات، لكن خبير انتحار صديق البيلاروسية أرينا سابالينكا، المصنفة ثانية عالمياً، صدم الجميع في ميامي حيث تقام أيضاً دورة الرجال الماسترز للألف، وشاركت هاليب ببطاقة دعوة بعدما خفضت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) عقوبة إيقافها من أربع سنوات إلى تسعة أشهر في السابع من الشهر الحالي، وأوقفت الرومانية في سبتمبر/ أيلول 2022 من قبل الوكالة الدولية للزراعة كرة المضرب في قضيتين منفصلتين متصلتين بالمنشطات، واستأنفت حامله لقب بطولتين كبيرتين العقوبة لدى «كاس» معتبرة أن الفحص المرجب كان نتيجة «مكلمات غنائية ملوثة» وأن العيوب الموجودة في جوار سفرها البيولوجي تعود نتيجة جراحة خضعت لها.

ارخنتيوس يقفز إلى وصافة المجموعة الأولى بعد الفوز على روساريو

فاز فريق أرخنتيوس جونيورز على ضيفه روساريو سنترال بثلاثة نظيفة في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الحادية عشر من بطولة كأس الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، وعلى ملعب (دييغو أرماندو مارادونا) افتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق المهاجم ماكسيميليانو روميرو في الدقيقة 21، وقبل دقائق من انتهاء شوط المباراة الأول أضاف المهاجم لوسيانو غونزو الهدف الثاني لأرخبنتيوس في الدقيقة 41 من ركلة جرة، وفي بداية الشوط الثاني عاد روميرو ليسجل الهدف الثالث لقرية، والثاني له، في الدقيقة 51. ويهذه النتيجة، رفع أرخنتيوس رصيده من النقاط إلى 21 في وصافة المجموعة الأولى متساوياً مع كل من ريفر بليت والمتصدر وبيلايت سارسيفيلد صاحب المركز الثالث في النقاط، بينما تجمد رصيد روساريو 14 نقطة في المركز الثامن.

المنشطات لا تزال ضعيفة»، واتسمت العلاقة بين اللجنة الأولمبية الدولية وموسكو بالفتور لسنوات، حيث اتهم كل منهما الآخر باستغلال الرياضة لأغراض سياسية، لكن البيان الجاف بشكل خاص للمنظمة الدولية يستبعد احتمال التقارب على المدى القصير.

ويدور أن الحكومة الروسية تحت لجة أكثر تصالحية، عندما اعتبر وزير الرياضة أوليغ ماتيشين أنه ليس من الضروري «مقاطعة» أوليبياد 2024، فضلاً «الحفاظ على إمكانية الحوار والمشاركة في بعض المسابقات»، لكن اللجنة الأولمبية الدولية امتنعت عن التعليق على تصريحات ماتيشين، وأشار رئيسها الألماني توماس باخ في مقابلة إلى «التصريحات التي أصبحت أكثر عدوانية من جانب روسيا».

ماكرون، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تصريحات، أن وقف إطلاق النار في أوكرانيا «سيطلب» من روسيا بمحااسبة تنظيم أولمبياد 2024 تطبيقاً للهدنة الأولمبية التي تم اعتمادها في نهاية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد مناقشات ساخنة، واعتبرت ممثلة روسيا في الأمم المتحدة أن اختيار اللجنة الأولمبية الدولية لحرمان الرياضيين الروس من الواتهم الرسمية كان «قرفاً» مسيئاً وتمييزياً وناقضاً».

الأولمبية الدولية هاجمت روسيا بسبب ألعاب الصداقة (فارس جوسيب/فارس برس)

## تقرير

يعتمد منتخب البوسنة والهرسك على خبرة نجمه إدين دجيكو، من أجل حسم المواجهة الصعبة، التي تنتظره ضد منتخب أوكرانيا، الذي يتسلح بالعديد من اللاعبين المحترفين في أكبر الأندية الأوروبية. من أجل الوصول لنهاية ملحق التصفيات المؤهلة لبطولة «يورو 2024» المقبلة

# تصفيات يورو 2024

لادن العربي الجديد



تترقب الجماهير الرياضية اليوم الخميس انطلاق المواجهات، ضمن منافسات نصف نهائي

ملحق التصفيات المؤهلة إلى بطولة «يورو 2024»، التي ستقام في ألمانيا الصيف المقبل. بداية مواجهات نصف نهائي ملحق التصفيات المؤهلة إلى بطولة «يورو 2024»،

التي ستقام في ألمانيا الصيف المقبل. بداية مواجهات نصف نهائي ملحق التصفيات المؤهلة إلى بطولة «يورو 2024»،

التي ستقام في ألمانيا الصيف المقبل. بداية مواجهات نصف نهائي ملحق التصفيات المؤهلة إلى بطولة «يورو 2024»،

التي ستقام في ألمانيا الصيف المقبل. بداية مواجهات نصف نهائي ملحق التصفيات المؤهلة إلى بطولة «يورو 2024»،



### مهمة منتخب كازاخستان

تنتظر منتخب كازاخستان مهمة صعبة للغاية، عندما يواجه منتخب اليونان، اليوم الخميس، ضمن منافسات نصف نهائي الملحق المؤهل إلى بطولة «يورو 2024» المقبلة في الصيف بالمانيا. ويأمل منتخب كازاخستان في الوصول للمرة الأولى إلى بطولة «يورو 2024» في تاريخه، بعدما قدم مستويات رائعة خلال التصفيات في المجموعة الثانية، عقب الفوز على الدنمارك وإيرلندا الشمالية وفنلندا، ما مكّنه من جمع 18 نقطة في رحلته، ليبلغ الملحق المؤهل إلى البطولة.

على أرضه في تصفيات كأس أمم أوروبا، بعدما فاز 15 مرة، وتعادل في 5 مناسبات. ويستخدم منتخب إستونيا طموحه ضد منتخب بولندا، بعدما استطاع تحقيق الانتصار في آخر مواجهة جمعت بينهما في عام 2012، عندما استطاع كونستانتين فاسيليف إحراز الهدف الوحيد في وقت متأخر بالقاء. ورغم بلوغ كونستانتين فاسيليف سن 39 عاماً، لكنه يعد أحد الأجزاء الرئيسية في وسط اللعب بالنسبة لمنتخب إستونيا، حيث يستعد لمعادلة رقم مواطنه مارتن ريم، باعتباره اللاعب الأكثر مشاركة مع بلاده (157 مباراة). وقال فاسيليف، الذي لعب في بولندا لصالح أندية ياست غلفينغتش وجاجيلونيا بياستوك لموقع «يويفا»: «إن تكون المرشحين، هذا واضح. ومع ذلك، فإن حلم التأهل لكأس أمم أوروبا ما زال يلاحقنا، لأنه أمر رائع، ويمكن إذا تغلبنا على قبرودنا وقدمنا المزيد من الجهد أكثر من المعتاد». ويوجد منتخب إستونيا في نصف

نهائي الملحق المؤهل إلى بطولة «يورو 2024» القادمة، بسبب الأداء الذي قدمه في بطولة دوري الأمم الأوروبية في موسم 2022/2023، رغم جمعه نقطة واحدة فقط من 8 مواجهات، خاصة في تصفيات المجموعة السابعة.

على الجانب الآخر، يستعد منتخب ويلز لخوض مهمة صعبة للغاية، عندما يستضيف خصمه منتخب فنلندا، لكنه يستلح بالأرقام الجيدة، التي حققها خلال رحلته في التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم أوروبا. وخسر منتخب ويلز مواجهة وحيدة على أرضه وأمام جماهيره من آخر 14 مباراة، بعدما انتصر في 10 مناسبات وتعادل 4 مرات، ولم يهزم في 4 مباريات لعبها أمام منتخب فنلندا (انتهت التنتان دوري الأمم الأوروبية عام 2020).

وقال كيرف مور، مهاجم منتخب ويلز، في تصريحاته لموقع «يويفا»: «المواجهة ضد فنلندا فرصة لجميع اللاعبين، حتى تقدموا أفضل ما لديهم، من أجل الوصول إلى البطولة القادمة في ألمانيا». وسجل مور ستة أهداف في أول تسع مباريات له، بعد انضمامه إلى إيبسويتش تاون، على سبيل الإعارة، خلال فترة الانتقالات الماضية، بينما استفاد مواطنه ريفيد بروكس من المزيد من الدقائق، بعد انتقاله على سبيل الإعارة إلى ساوثهامبتون. من جهته يأمل منتخب البوسنة والهرسك في حسم مهمته ضد منافسه منتخب أوكرانيا، الذي يريد خطف بطاقة التأهل إلى نهائي الملحق، المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أوروبا القادمة في ألمانيا. وحصل منتخب أوكرانيا على أربع نقاط أمام منتخب البوسنة والهرسك في تصفيات مونديال قطر 2022، قبل عامين، بعدما



تعادل على أرضه، وخطف انتصاراً مستحقاً بهدفين مقابل لا شيء خارج أرضه. وخرج النجم أرتيم دوفيك من مقاعد البدلاء في منتخب أوكرانيا ليحقق هذا الفوز، وكان المهاجم أحد قصص النجاح هذا الموسم، ويعلم أرتيم دوفيك أن المواجهة ضد منتخب البوسنة والهرسك تضعه ضد خصمه



يريد منتخب البوسنة والهرسك الفوز ببطولة «يورو 2024»

المخضرم إدين دجيكو (38 عاماً)، الذي لعب في ربيع نهائي بطولة دوري المؤتمر الأوروبي. وقال إدين دجيكو لموقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»: «الجميع يعلم أن منتخب أوكرانيا منافس قوي للغاية، ولديه العديد من اللاعبين، الذين يقدمون مستوى رائعة، لأنهم يلعبون مع أندية أوروبية قوية، وهم كفيفق مفاسك للغاية».

## صورة في خبر

### انتكاسة جديدة

خضع الجليكي تيبو كورتوا، حارس ريال مدريد الإسباني، لجراحة ناجحة لعلاج تمزق في العضروف الفصلي للركبة اليمنى تعرض له أمس الثلاثاء، في مران الفريق. وجاء في بيان صادر عن النادي «خضع لاعبنا تيبو كورتوا اليوم بنجاح لجراحة لعلاج تمزق في العضروف الفصلي للركبة اليمنى تحت إشراف الجهاز الطبي لريال مدريد». وأضاف البيان «سيبدأ اللاعب عملية تعافيه في الأيام المقبلة». وتعرض كورتوا لهذه الإصابة وهو في المنعطف الأخير للتعافي من قطع الرباط الصليبي في الركبة اليسرى الّكّه في العاشر من أغسطس/ آب.



#### على هامش الحدث

#### اليابان ناشد جمهورها عدم الذهاب إلى كوريا الشمالية

ناشدت وزارة الخارجية اليابانية انصار منتخب كرة القدم عدم التوجه إلى كوريا الشمالية الأسبوع المقبل لحضور مباراة بين البلدين ضمن تصفيات آسيا المؤهلة إلى مونديال 2026. وقالت الوزارة على حسابها على موقع «إكس» (تويتر سابقاً) «تطلب وزارة الخارجية اليابانية بشدة من عامة الناس الامتناع عن حضور المباراة المقررة في 26 مارس/ آذار، وهي الأولى بين الفريقين في كوريا الشمالية منذ 2011. وأضافت «كما تعلمون، فإن كوريا الشمالية تتخذ وجهة نظر عدائية تجاه اليابان ولا ننصح عامة الناس بالسفر». وتلعب اليابان وكوريا الشمالية في طوكيو يوم الخميس في إطار التصفيات المؤهلة لكأس 2026. قبل مباراة الإياب في 26 الحالي. وتتصح اليابان منذ فترة طويلة مواطنيها بعدم السفر إلى كوريا الشمالية، لكنها لا تمنعهم صراحة من الذهاب، ولا وجود لعلاقات دبلوماسية بين البلدين. ولم يتضح عدد المشجعين، الذين يرغبون في السفر، علماً بأنهم يحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى كوريا الشمالية للقيام بذلك. وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (إن اتش كاي) أن 14 مسؤولاً حكومياً سيرافقون المنتخب الياباني في المباراة، بالإضافة إلى جانب عدد صغير من وسائل الإعلام. وكانت مباراة منتخب السيدات بين المنتخبين المؤهلة إلى أولمبياد باريس نُقلت من العاصمة الكورية الشمالية إلى أرض محايدة في السعودية الشهر الماضي بطلب من الاتحاد الياباني إلى نظيره الآسيوي، وذلك بسبب الافتقار إلى الشفافية حيال الأمور التشغيلية وندرة الرحلات الجوية. وتآثرت العلاقات بين البلدين بسبب قضايا من بينها التعويضات عن احتلال الياباني القاسي لشبه الجزيرة الكورية بين عامي 1910 و1945 وأخيراً إطلاق بونغ يانغ صواريخ على الأراضي اليابانية في المقابل. من المتوقع أن تشهد مباراة الخميس في طوكيو مشاركة كبيرة من المشجعين الكوريين الشماليين من بين الجالية العرقية الكورية في اليابان والتي يبلغ عددها حوالي 300 ألف شخص.

#### ريال بيتيس يحدد ثقته في بيلغريني

أكد ريال بيتيس الإسباني انهائشه ما يثار حول «نهاية حقبة» مدربه التشيلي مانويل بيلغريني مع النادي، مؤكداً «احترامه» له وأن «الثقة بينهما في أقصى حدودها». وأثنى المدير الرياضي للنادي، مائو فاخاريدو على بيلغريني وعقليته الانتصارية». مبدياً ثقته في تحقيق التطلعات الأوروبية لريال بيتيس على الرغم من الهزائم الثلاث الأخيرة من أتلتيكو وفياريال ورايو. ويحتل ريال بيتيس حالياً المركز السابع على بعد أربع نقاط من المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية. وأكد المسؤول أن بيلغريني، الموجود حالياً في تشيلي لأسباب شخصية، مقتنع بفرض الفريق، مؤكداً أن بيتيس «في وضعية جيدة للصراع على المركز الأوروبية». وقال فاخاريدو إن «هذا أفضل وقت لإبداء الثقة في الجهاز الفني والفريق». وأضاف المسؤول «نهم كيف يفكر مشجع الفريق، لكن علينا أن نمضي قدماً وأن نعود إلى درب الانتصارات عبر النقد الذاتي».

#### برناردو سيلفا: البرتغال سوف تقاوم من أجل حصد لقب اليورو

تعهد اللاعب البرتغالي برناردو سيلفا، لاعب وسط مانشستر سيتي، بأن البرتغال ستذهب إلى كأس الأمم الأوروبية «يورو 2024»، لتتقاتل من أجل حصد اللقب، وأشاد به «نهم الفوز» في صفوف المنتخب البرتغالي، الذي يقوده المدير الفني الإسباني روبرتو ماريتينز. وتواجه البرتغال اليوم الخميس منتخب السويد في غويمارايش (شمال البرتغال)، في أول مباراة استعدادا لكأس الأمم الأوروبية 2024، بدون بعض نجومها، مثل كريستيانو رونالدو وجواو فيليكس وجواو كانسيلو، على الرغم من أنهم سيضممون إلى المجموعة قبل مواجهة سلوفينيا في 26 مارس/ آذار في لوبليانا، وأشاد برناردو، وهو أحد أكثر اللاعبين خبرة في تشكيلة منتخب البحارة التي تضم عددا من الوافدين الجدد، مثل جوتا سيلفا (فيغوريا غويمارايش) وفرانسيسكو كونسيسالو (بورثو)، بـ«الطاقة» والطموح، التي يضيئها اللاعبون الجدد إلى المنتخب. وقال لاعب «السبينسز»، في مؤتمر صحفي عُقد في مجمع مدينة كرة القدم في أويراس بضواحي لشبونة: «جميع اللاعبين القادمين يلعبون في أندية كبرى ولديهم رغبة في الفوز، وإلا لم يتم استدعائهم».



#### إسلام المودب

من غياب ثياو وكالو وبيلغرينو ليغال فرصته في مركز قلب الدفاع، حيث إنه لعب أمام مونزا في سن الـ18 عاماً و226 يوماً فقط، وقد دخل بعد إصابة توماسو بوييغا وسجل نوريتينغين الألمانية لأب صربي يحمل أصلاً من البوسنة، ولم يكف جون كارلو بالهدف الذي سجله، بل قدم أيضاً مباراة رائعة في الدفاع، مستفيداً من طول قامته، حيث يبلغ طوله 185 سنتيمتراً، ويمتاز بالقوة البدنية والتدخلات الرائعة، وقد أم بارلو مالديني كثيراً بمهاراته، ونصح بصعوده للفريق الأول، إذ قال اللاعب بشأنه للصحيفة الإسبانية: «إنه مثلي الأعلى، اليوم حققت الحلم الذي كنت أسعى إليه منذ فترة طويلة، إن الشعور بسماع صوت «سان سيرو» هو شيء، سأحمله إلى الأبد في قلبي، بعد الكثير من العمل وبعد الكثير من التضحيات. لا يسعني إلا أن أشكر الذين لم يتوقفوا أبداً عن دعمي، لا أستطيع

### وجه رياضي

# جون كارلو سيميتش

#### قدم ميلان

#### الايطال

#### مجموعة مميزة

#### من المدافعين

#### المميزين، وبعد

#### جون كارلو

#### سيميتش احد

#### النجوم الصاعدين

#### في الخط الخلفي

شهد الموسم الحالي 2023-2024، ظهور موهبة جديدة في الخط الخلفي لميلان الإيطالي، وهو اللاعب الصربي جون كارلو سيميتش، الذي خاض أول مباراة أمام فريق مونزا في نهاية عام 2023، قبل أن يخوض 3 مباريات أخرى سجل فيها هدفاً وحيداً رغم مركزه الدفاعي. قالت صحيفة «ماركا» الإسبانية إن اللاعب يعتبر من أهم المواهب الشابة في القارة الأوروبية. حيث إنه برز في الفريق الذي قدم للعالم مجموعة من أبرز النماذجين في التاريخ، مثل أليساندرو نيستا، وبارلو مالديني، وقد انضم سيميتش لهذه المجموعة، مستفيداً من عدد الإصابات التي ضرت لاعبي صغار الأول، والتي ساعدت في بروز مجموعة من اللاعبين صغار السن، مثل بارتيساغي، وكاماردا، وشاكا تراوري، واستفاد سيميتش



## هوامش

لا تغيب أطباق الحلويات التقليدية عن موآد الجزائريين خلال شهر رمضان، ومن بينها الزلابية وقلب اللوز. وتظل هذه الحلويات سيدة موآد وجلسات السهرات العائلية



تصافحت على الزلابية في بوفاريك (Getty)

## رمضان الجزائر

### رزق وفير من الزلابية وقلب اللوز

الجزائر - كمال بوحدة

تعد زلابية بوفاريك أشهر حلويات شهر رمضان في الجزائر، وهي محور قصة تاريخية ترتبط تحديداً بمدينة بوفاريك التي تبعد 40 كيلومتراً عن العاصمة الجزائرية، وتتبع لولاية البليدة، وتجاور ثلاث ولايات أخرى، هي تيبازة والمدية وعين الدفلى، باعتبارها أقدم وأشهر حلوى زلابية ذاع صيتها منذ عقود في الجزائر، وأصبحت الوجهة الأولى للجزائريين من مختلف المحافظات. وتحفظ عائلات في بوفاريك بأسرار صناعة الزلابية، وتتوارثها وتتفنن في تطوير أشكالها واللوانها جيلاً بعد جيل، وتشهد الشوارع الرئيسية للمدينة خلال شهر رمضان طوابير أمام المحلات للحصول على حلوى الزلابية. ويقول علي مرسللي الذي يرأس جمعية ثقافية ويسكن في مدينة بوفاريك، لـ «العربي الجديد»: «الزلابية بوفاريك واحدة من أشهر أنواع الزلابية في الجزائر، وظهرت منذ أكثر من 134 عاماً. وتفيد كتابات تراثية بان تاريخها يعود إلى عام 1889، خلال فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر، وتوارثتها 3 عائلات هي أكسيل وشبوب ولوكيل التي سكنت في منطقتي بوفاريك والبليدة، واحتفظت بسرّ خلقتها

حتى اليوم، رغم أن المكونات الرئيسية معروفة، وتتضمن الدقيق الناتج من طحين القمح اللين أو الصلب والزيت والماء والسكر، وتضاف إليها بعض العطور ذات النكهات وبعض الملونات التي تختلف بين منطقة وأخرى وطاهٍ وآخر، وأيضاً بحسب مدة ترك العجينة كي تتخفّر». واللافت أن نسبة قليلة من الأسر الجزائرية تعدّ الزلابية في البيوت، إذ تشتريها غالبيتها من محلات خاصة بها تزدهر أعمالها خلال شهر رمضان تحديداً، في حين يرتبط الإقبال على شرائها في بقية الأشهر بالصدفة والمزاج الفردي». وما إن يحلّ شهر رمضان حتى تنتشر محلات بيع الزلابية وقلب اللوز في معظم شوارع المدن والبلدات في الجزائر. وتغلق مطاعم ومحلات كثيرة للمأكولات السريعة خلال شهر رمضان، وتغتر نشاطها إلى صناعة الحلويات التقليدية وبيعها. ويستعين بعض التجار بمهنيين متخصصين في صناعة حلويات الزلابية وقلب اللوز، وبيوعونها مباشرة للزبائن، في حين يشتري آخرون كميات كبيرة من هذه الحلويات من المحلات والورش المعروفة بصناعتها في بوفاريك وشرشال قرب العاصمة الجزائرية، وهما الأكثر شهرة بصناعتها في وسط الجزائر، وأجل بيعها للزبائن. ويقول كريم تواتي،

وهو صاحب مطعم مشهور في بلدة سيدي راشد الصغيرة التي تبعد 75 كيلومتراً عن غرب العاصمة الجزائرية، لـ «العربي الجديد»: «أحوّل منذ سنوات نشاطي التجاري خلال شهر رمضان لبيع حلويات الزلابية وقلب اللوز وأخرى، وكسبت زبائن كثيرين خلال هذه السنوات. وفي بعض الأحيان يحصل تزامم وتدافع لشراء هذه الحلويات، خصوصاً خلال الفترة المسائية. ونحن نصنع الزلابية بطريقة محترفة عبر الاستعانة بمتخصصين، وقد زاد الطلب على هذه الحلوى خلال شهر رمضان بعدما أصبح أرباب العائلات يشترونها بكثرة لتزيين طاولة السهرة بعد انتهاء صلاة التراويح». وفي مدينة حجوط حيث عاش الكاتب الفرنسي الير كامي، يوجد شارع عتيق اسمه «رقة العرب» يمثل بيعاً شبان يعرضون مختلف الحلويات والمأكولات التي تغري الصائمين بتنوع أشكالها واللوانها، ويتفننون بإطلاق الصراخ لجلب الزبائن إلى شراء بضائعهم، فالجميع يريد أن يقنعوا الزبائن بأن حلويات الزلابية وقلب اللوز مصدرها من منطقتي بوفاريك وشرشال اللتين تضمان كبرى العائلات والمحلات العريقة التي تحتفظ بأسرار

## باختصار

زلابية بوفاريك أشهر حلويات شهر رمضان في الجزائر، ويعود تاريخها إلى عام 1889، وتوارثتها 3 عائلات

زاد الطلب على حلوى الزلابية خلال رمضان بعدما أصبح أرباب العائلات يشترونها بكثرة لتزيين طاولة السهرة بعد انتهاء صلاة التراويح

تغلق مطاعم ومحلات كثيرة للمأكولات السريعة خلال رمضان، وتغتر نشاطها إلى صناعة الحلويات التقليدية

صناعتها. وفي أحد جوانب الشارع يعرض خديم محمد سلعة في شهر رمضان من كل سنة، بعدما نجح في كسب ثقة كثير من الزبائن خلال السنوات الأخيرة، ويقول لـ «العربي الجديد»: «انتقل مبكراً إلى بوفاريك خلال شهر رمضان، وأجلب أجود أنواع حلوى الزلابية وأبيعها بأسعار معقولة. أما حلوى قلب اللوز، فأجلبها من محلات متخصصة تملكها عائلات مثل مسعودي التي لها باع طويل في صناعتها، وأبيعها خالية من المواد الكيميائية لأنني أحاول تقديم حلويات مكونات طبيعية تجنباً لأي أضرار صحية». وفيما تعتبر حلوى قلب اللوز ثاني أكثر الحلويات التي يستهلكها الجزائريون خلال شهر رمضان، يوجد في حي المدينة بالعاصمة الجزائرية محل قديم يصنعها وبيعهها تجاوز عمره القرن وتملكه عائلة سريز، ويقد إليه مئات الأشخاص يومياً ويقفون في طوابير للحصول على هذه الحلوى، ما يسبب زحمة سير عند مدخل الحي. ويستغل بعض الشباب فرصة التهافت الكبير على محل عائلة سريز، فيشترون قلب حلوى اللوز في وقت مبكر ويعرضونها قبل وقت قليل من موعد الإفطار للبيع على طوابير سيارات تتجه إلى المحل، بهامش ربح يحقق لهم مداخل بسيطة، لكنه يعفي مشتريين من هدر الوقت عبر انتظار دورهم في الطابور. ولا بد من الإشارة إلى أن حلويات شهر رمضان تجذب شباناً كثيرين يحققون مكاسب مالية يعتبرونها جيدة من بيعها، وفي مقدمها الزلابية. وبالنسبة إلى بعضهم، تغطي الأرباح التي يحققونها خلال شهر رمضان تكاليف دراستهم طوال عام كامل، وربما ملابسهم وملابس أشقائهم.

## وأخيراً

## شهر التجرد أم الاستهلاك؟

سعدية مفرد

بدلاً من أن يكون رمضان المبارك الكريم شهر العودة إلى الذات أصبح بالنسبة لاسلمين كثيرين شهر الخروج من هذه الذات نحو دائرة تتوسع كثيراً لتضمّ العالم كله في انشغالات كثيرة بالآخرين وشؤونهم حسداً وطمعاً وغيره ومقارنة. بدلاً من أن يكون شهر التواضع والصبر والقدرة على التحمل والاكتفاء بأبسط ملامح العيش. أصبح شهر رمضان للأسف الشهر الاستهلاكي الأول في حياة العائلات المسلمة. بدلاً من أن يكون شهر الوعي بقيمة المرء في كونه الكبير، وقيّمته في مجتمعه وفي أسرته ومع نفسه أيضاً. أصبح فرصة للتخلي عن أي وعي قديم بتلك القيمة العالية فردياً وجمعياً أيضاً. بدلاً من أن يكون شهر التخفّف والتجرد من كل ما يثقل الجسد قبل أن يثقل الروح. أصبح لدى كثيرين الشهر الثقيل في الميزانية وفي التكاليف وفي التظاهرات الاجتماعية الجديدة وغير القابلة للتكرار ذات الطبيعة الاستهلاكية لدى الكبار والصغار. بدلاً من أن يكون شهر العبادة الخاصة والتفكير

والتأمل في تصاريح الحياة بروحانية تليق بمكانته الدينية ومعناه القرآني العظيم، أصبح شهر العبادة وفق جداول مرسومة سلفاً للانتهاء منها كواجب وحسب، بلا إحساس أو شعور خاص. أما تكاليف رمضان المادية فقد سلبت ما تبقى له من معنى في المفهوم العام للأسف وجعلته استحقاقاً ماديّاً مكلفاً في كل شيء تقريباً. بل وجعلته موعداً سنوياً للتجدد المادي في ما نستخدمه من أثاث وأوان منزلية وملابس وأدوات زينة وغيرها مما لا علاقة له بالتكليف الديني، ولا حتى الموروث الاجتماعي المتعلق بهذا الشهر الفضيل. كثير من هذه الأسر أصبحت تعمل لشهر رمضان ألف حساب قبل قدومه تحسباً لما يفرضه عليها الواقع الاجتماعي من مصاريف إضافية، وبدلاً من الاستعداد لمضاعفة العبادات والنوافل فيه. نجد أن هذه الأسرة تكلف نفسها تكاليف لا تكاد تتحملها الميزانية الشهرية كباقي شهور العام. لا تحدّث عن الطعام والشراب وحسب، رغم أن هذا البند تحديداً أصبح في رمضان يستهلك معظم ميزانية الأسرة في الشهر الكريم، مع أن قليلاً منه فقط هو ما تستهلكه الأسرة، وأقل منه هو ما يذهب لمساعدة

الفقراء... أما معظمه فلاسف يذهب إلى القمامة التي تتضخّم في هذا الشهر تحديداً بشكل ملحوظ. ورغم أن هناك مجتمعات وجمعيات خيرية فلننت لهذا الأمر وأنشأت ما تسمّى بنوك الطعام وحفظ النعمة، إلا أنها تعدّ نقطة في بحر، وكثير منها تفتقر للوسائل العملية السريعة للحاق بالطعام (المطهّج) وجمعه والمحافظة عليه من التلف ثم توزيعه لمن يحتاجه من الفقراء وغيرهم. ثم إن أسراً كثيرة للأسف لا تحبّد التعامل مع هذه الجمعيات، وتجد أن الأسهل لها وللعاملين

نظرة إلى المآسي التي نتماسك معها بالشعور بعيداً عن بلداننا ربما تعيد لنا ضرورة التفكير بمعنى رمضان في الوجدان